

الإعمار والإسكان دانا عيد الكرمي في وقت سابق من اليوم النفق للاطلاع على الأضرار التي لحقت به.  
وقال عيد الكرمي، في مؤتمر صحفي عقده على هامش زيارة النفق إلى الوزارة، استحصلت منذ مدة موافقة وزارة المالية والوكالة العراقية من أجل إعادة تأهيل النفق.

تمهت حكومة إقليم كردستان، أمس الجمعة، بإعادة تأهيل نفق دربندخان في محافظة السليمانية التي لحقت به أضرار فادحة جراء اندلاع حريق في عدد من السيارات داخله وزار وفد من حكومة الإقليم برئاسة وزير

# لا نملك عصا سحرية لتغيير الواقع لكننا وضعنا أسس الحياة الطبيعية

## رئيس الوزراء لـ «الصباح»: العملية السياسية تعاني «أزمة ثقة»

### قانون «الأمن الغذائي» سيمكّن الحكومة من تجاوز المخاطر الحالية

التي أفرزتها التظاهرات الشيعية بين عامي 2019 و2020، ومن ثم استعادة الثقة التي كانت مكسورة بين الشعب والمؤسسات الأمنية، وتجنيف متابعي الإرهاب وكسر شوكة ومحاصرة الخارجين عن القانون والعمل على تطبيق القانون على الجميع من دون استثناء.  
وأضاف، لا نملك العصا السحرية لتغيير الواقع بضربة واحدة، لكننا وضعنا أسس الحياة الطبيعية، وهذه الأسس تحققت بعد خطوات كثيرة ومحاسبات قانونية عدّة. هنالك اليوم ضباط ومتسبون وموظفون مكثفون بالإعدام أو المبدأ بعد أن طبق عليهم القانون، وهناك مجرمون تجري محاكمتهم بسبب تجاوزهم على القانون كما هي الحال مع فرق الموت في محافظة البصرة وثقة هشام الهاشمي وعضايات الجريمة المنظمة وغيرهم كثير، ناهيك عن الإرهاب المرتبض. وبشأن قانون الأمن الغذائي قال رئيس الوزراء، إن إعداد هذا القانون وتقديمه إلى مجلس النواب كان بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية التي سبقتها الحرب بين روسيا وأكرانيا وارتفاع أسعار النفط، وبالتالي ارتفاع أسعار السلع والخدمات عالمياً وعدم القدرة على شرب المراتز في الوقت الراهن. ولدينا الآن قانون الأمن الغذائي سيمكّن الحكومة من تجاوز عقبات الأزمة الحالية وتطوير القطاع لدعم العقبات القديمة وعدم العقبات القديمة وتمويل العديد من المشاريع الاستراتيجية المهددة بالإيقاف بسبب نقص التمويل.

كان هدفها إنعاش سوق العمل وتحريك الشارع وتدوير عجلة الاقتصاد المحلي وتفعيل دور القطاع الخاص.  
وردّ على سؤال «الصباح» بشأن الملف الأمني قال الكاظمي، «من تراجع الظروف عام 2020 بمسداقية وسعيها من أجواء الانتهازية والاستعراض، لا بد له أن يعترف بحصول تطور كبير في الملف الأمني على كل المستويات، ابتداءً من إعادة ضبط مخارج الأزمة الاجتماعية



• حاوره رئيس التحرير

تربويات ديار، وهذا الرقم خُصص للثلاث التي توضعاً أن تكون الأكثر تضرراً بناءً على دراسات متخصصة، ولم تكن تزيد على أحد، لكننا كنا نعالج الآثار السلبية لارتفاع سعر الصرف وتحسين الأوضاع المعاشية لحدود الدخل لكن الإخوة في مجلس النواب السابق رفضوا الاستماع إلى دفتعاتنا بهذا الخصوص وقاموا بتطوير الملف إلى أقل من 700 مليار دينار فقط، كما خفصوا في الوقت نفسه الموازنة الاستثمارية التي

• حاوره رئيس التحرير  
يرى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أن الانسداد الحقيقي في الأزمة الحالية في البلاد ناتج عن عدم تطوير العملية السياسية التي شكّنت على أساس توازنات وروى ليست بالضرورية في جوهرها أزمة ثقة، لأن القوى السياسية بإمكانها الخروج من الانسداد السياسي الحالي وتقديم ضحايا أو تنازلات هنا أو هناك، لو كانت هناك ثقة مشتركة توظف الوضع السياسي العراقي.  
جاء ذلك في حوار مطول تطرّق إلى محاور عدّة أجرته الصباح مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ويكتب هذا الحوار أهمية بالغة بسبب الظروف السياسية التي يكتنف العراق اليوم، بعد أن أفضت الانتخابات التمهيلية الأخيرة إلى نتائج لم تكن حاسمة لتلق كفة أكبر متأخر تشكيل الحكومة كثيراً، الأمر الذي ألقى بظلاله على الجوانك السياسي، واستدعى مخاوف من أن تكون للانسداد السياسي الحاصل تبعات أمنية واقتصادية تنفض على المواطنين حياتهم.  
وقال الكاظمي إن البنية الاقتصادية في العراق تحتاج إلى إصلاح شامل حتى تواجه المستقبل وسند تحتل الأزمات والمعوقات إن تكررت، وواقع الوراثة البيضاء، فالتأجيل نجلها خلال عامين من عمل الحكومة في تحقيق أعلى معدل نمو اقتصادي على مستوى الدول العربية بحسب تقارير صندوق النقد الدولي التي توقع أن يصل معدل النمو الاقتصادي في العراق إلى نسبة

تفاصيل موسعة 2 و 3

9.5 % خلال عامي 2022 و2023.  
وتابع رئيس الوزراء، جاء هذا النمو بناءً على بيانات إصلاحية، لا نقول إنها كانت بلا أخطاء، لكنها أسست لمنهج إصلاحي علمي وضعت لبيانات الوراثة البيضاء، فالتأجيل نجلها خلال عامين من عمل الحكومة في تحقيق أعلى معدل نمو اقتصادي على مستوى الدول العربية بحسب تقارير صندوق النقد الدولي التي توقع أن يصل معدل النمو الاقتصادي في العراق إلى نسبة

## لا حلول بين الحزبين الكرديين

صالح لهذا المنصب، في ظل غياب التناغم مع نظيره الوطني الديمقراطي بهذا الصدد.  
وليات بوادر الأزمة بشكل واضح بين الحزبين خلال الأتمه الماضية من خلال ترشيح الحزب الديمقراطي زبير أحمد بارزاني لمنصب رئاسة الجمهورية.  
ونفى النائب عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني كريم شكور السدادوي وجود أي حراك سياسي بين الحزبين الكرديين على مستوى القيادة للتعامل بشأن اختيار الرئاسة.  
وأضاف الداودي لـ «الصباح» إن الاتحاد السياسي يتناغم بين صالح

• بغداد، مهتد عبد الوهاب  
يبدو أن الجدل لا يزال على أشده بين الحزبين الكرديين بمسألة اختيار رئيس الجمهورية، إذ أعلن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني تمسكه حتى الآن بترشيح الرئيس الحالي برهم

## دعت الزراعة إلى تحمّل المسؤولية

### الصحة تحذّر من خطر تفشي «الحمى النزفية»

عمله هو معالجة المصابين بأدوية تحافظ على العلامات الحيوية للإنسان، إضافة إلى مكونات نقل الدم والعلاج التحفظي، مؤكداً «وجب مراعاة الإنسان المصاب بمرحلته الأولى فوراً المستشفى لإيجاد حياة، كون التأخير سيؤدي إلى الوفاة، إذ وصل المرض لمراحل متقدمة».

تفاصيل 4

• بغداد، شذى الجبالي  
حذرت وزارة الصحة من تفشي مرض الحمى النزفية في الوقت الحاضر، بينما دعت وزارة الزراعة إلى تحمّل المسؤولية. وقال مدير الصحة العامة في الوزارة رياض الحلفي لـ «الصباح»: إن المرض المستوطن منذ سبعينيات القرن الماضي، سجلت البلاد 20 حالة به خلال العام

## الكهرباء: مراحل متقدمة في مشاريع الربط مع دول الجوار

• بغداد، الصباح  
حقدت وزارة الكهرباء مراحل متقدمة في مشاريع الربط مع دول الجوار في إطار خطتها لتنويع مصادف التجهيز وزيادة الطاقة الموفرة إلى المواطنين، مع حلول فصل الصيف. وقال المتحدث الرسمي للوزارة أحمد موسى العبادي لـ «الصباح»: إن الربط الكهربائي مع تركيا على وشك الانتهاء، إذ يستلزم إنشاء خطوط (جزيرة- موصل، محطة الكسك 400 وجميع ترافعاتها من الخطوط الناقلة، وسيكون الربط متيناً جاهزاً لدخوله الخدمة قريباً. وأوضح أنه سيتم نقل 500 ميغافاواط إلى المساحات الشمالية، ميمناً أن الخط سيرجى تقيله بعد استكمال موافقات الاتحاد الأوروبي بسبب ارتباط شبكة النقل التركية به. إذ تمّ التنسيق مع الحكومة التركية لإكمال هذا الجانب قريباً. وأشار العبادي إلى إكمال جزء كبير من الربط الخليجي من خلال خط الفاو أبو طويرس 1 و2 ومحطة الفاو، إذ يجري حالياً الاتفاق على سعر الترفة، ويكون التجهيز بواقع 500 مياواط بمرحلته الأولى إلى محافظة البصرة.

تفاصيل 4

## الدخول إلى الزوراء مجاناً

### متنزّهات بغداد تنهيا لاستقبال المحتفلين بالعيد



• تصوير علي الغريوي  
وبين أن الحملة شملت متنزّه الزوراء الذي يعدّ من أكبر المتنزّهات في العاصمة، إذ تمّ توفيرها بالتيارات الموسمية والدائمة، فضلاً عن نصب أكشاك زراعة أحزمة خضراء مخصصة لجلس الأسر ومن الفعاليات الجديدة التي تمّ تنفيذ حملة لرفع الأضغال من الحدائق وتزجيف البيوتات. وأكد مدير المتنور محمد، فقرة تروض المتنور والأسد الأبيض، مما يعث روح الهجة والسرور لزياتي المتنزّه، فضلاً عن إعادة تأهيل إنارة قسم الشواطئ، إذ أصبح بإمكان الأسر الشراء ألبان أمام البحيرة حرصاً على خلق أجواء مناسبة للمحتفلين.

تفاصيل 4

## المركزي: مبادرات «تمكين» أسهمت بدعم قطاعات عدّة

• بغداد، الصباح  
ذكر محافظ البنك المركزي العراقي مصطفى غالب (تمكين) أسهمت بدعم قطاعات عدّة وأوضح إعلام صندوق المبادرات الجمعيّة (تمكين) في بيان، أن محافظة البنك المركزي العراقي والملاك مبادرة تمكين في إعادة تأهيل القتم في البنك المركزي وما يناسب مكانة بغداد، كذلك زار مقهى الشايفر وعدد من مسؤولي الدولة شاركوا في مائدة الإفطار التي أقيمت للاطلاع الأيام وأسباب الاحتياجات الخاصة في مبنى القنصلية. وأضاف أن مختلف دعم قطاعات عدّة بدعم بمناسبة شهر رمضان المبارك، عدداً من الأطفال

## الاحتياج ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مبادرة

• بغداد، الصباح  
استعداداً لاستقبال العيد، نفذت أمانة بغداد حملة كبرى لتجشير المتنزّهات وتجهيزها لاستقبال المحتفلين، في وقت أعلنت فيه أن الدخول إلى الزوراء سيكون مجاناً. وفي غضون ذلك، أدخلت مديرية المرور العامة خطة العيد حيز التنفيذ لتنظيم حركة السير وفق الزخم قرب الأسواق والمواقع التجارية. وقال مدير إعلام دائرة المتنور حامد في أمانيه بغداد مروان حامد لـ «الصباح»: إنه تمّ تنفيذ حملة تشجير واسعة للمتنزّهات منذ أكثر من 10 أيام استعداداً لاستقبال المحتفلين خلال أيام عيد الفطر.

## الرافدين: إعادة العمل بالتقديم الإلكتروني للسلف

• بغداد، الصباح  
كشف مصرف الرافدين، أمس الجمعة، عن قرب إعادة العمل بالتقديم الإلكتروني لسلف الموظفين ومتسبب النطاق والدخلة والمتابعين.  
وعزا المكتب الإعلامي للمصرف، في بيان، عدم إطلاق خدماته ومنتجاته الائتمانية عن طريق أدوات الدفع الإلكتروني، إلى أنه تعرض لثغرات تقنية وبنية.  
وأشار أن المصرف يمتزم خلال الفترة المقبلة إعادة العمل بالنظومة الإلكترونية للدفع بإجراءات جديدة مباشرة بعد إصلاح الخلل وذلك تتمتع جميع طلبات الإفراض وفق التعليمات والضوابط والسياسات القانونية والإدارية.  
وتابع البيان أن المصرف يسعى إلى تبسيط إجراءات منح السلف والقروض بالاجمل وصولاً إلى استعادة الجميع من منتجته التي يطرحها لاسيما بعد زيادة مبالغ الائتمان لتشمل أوسع شريحة من زبائن المصرف بالخدمات والتسهيلات.  
وأشار إلى أن إدارة المصرف ووفق دراسة مستفيضة عمدت في الفترة الحالية إلى تخفيض نسبة الفائدة على السلف والقروض في حدود حزمة جريئة لم يسبق للمصرف أن اتخذها منذ سنوات عدّة بعد أن كانت الفائدة تمثل رقماً كبيراً مما وُدّ استياء وامتصاصاً من قبل الزبائن وأشدّ البيان بالإعلاميين والمصرفيين ومسائل الإعلام الأخرى فضلاً عن شخصيات وجهات نقلت منشآت وعموم المواطنين لإيجاد الحلول لهم وأن أبواب المصرف مفتوحة للجميع لاستقبال المواطنين وتذليل المعوقات والعراقيل التي تواجه إنجاز معاملاتهم.

## المركزي: مبادرات «تمكين» أسهمت بدعم قطاعات عدّة

• بغداد، الصباح  
ذكر محافظ البنك المركزي العراقي مصطفى غالب (تمكين) أسهمت بدعم قطاعات عدّة وأوضح إعلام صندوق المبادرات الجمعيّة (تمكين) في بيان، أن محافظة البنك المركزي العراقي والملاك مبادرة تمكين في إعادة تأهيل القتم في البنك المركزي وما يناسب مكانة بغداد، كذلك زار مقهى الشايفر وعدد من مسؤولي الدولة شاركوا في مائدة الإفطار التي أقيمت للاطلاع الأيام وأسباب الاحتياجات الخاصة في مبنى القنصلية. وأضاف أن مختلف دعم قطاعات عدّة بدعم بمناسبة شهر رمضان المبارك، عدداً من الأطفال



حوارنا مع رئيس مجلس الوزراء الأستاذ مصطفى الكاظمي يكتب أهمية بالغة بسبب الظرف السياسي الذي يكتنف العراق اليوم، بعد أن أفضت الانتخابات النيابية الأخيرة إلى نتائج لم تكن حاسمة لتخلق كتلة أكبر متأخر تشكيل الحكومة كثيرا الأمر الذي ألقى بظلاله على الحراك السياسي بعامه، واستدعى مخاوف من أن تكون للانحدار السياسي الحاصل تبعات أمنية واقتصادية تنعص على المواطنين حياتهم. يضاف إلى ذلك أن الشهدين الإقليمي والدولي زارخان وأحداث متسارعة، بعضها خطير كالأزمة الأوكرانية التي ليس العراق يمتأ عن تبعاتها، وبعضها الآخر يحمل حياة الفراع كالمباحثات الإيرانية-السعودية التي كانت بغداد حاضرة لها، وهي بادرة طيبة من شأنها أن تثبت للجميع بأن مشهدا آخر مغايرا يسوده الوتام بين دول المنطقة هو أمر ممكن الحدوث، وقد كان للعراق - باعتباره المبادر والمستضيف، ورئيس الوزراء

السيد الكاظمي شخصياً - الدور الأبرز في عقد وإنجاح هذه المباحثات التي انتهت جولتها الخامسة مؤخراً وسط تقارول الجميع. هو الحوار الأول له السيد الكاظمي مع دولة رئيس الوزراء، ولذا كان من الطبيعي أن تكون الملفات كلها حاضرة فيه، من الملف الأمني إلى الاقتصادي إلى علاقات العراق مع أصدقائه ودوره باعتباره المكن الأنسب لالتقاء القراء وتقريب وجهات نظرهم، وبطبيعة الحال فإن أجواء الانحدار السياسي واستشراف المرحلة المقبلة واستحقاقاتها كان لها حصة ملموسة في هذا الحوار. نتوجه بشكرنا الجزيل لرئيس الوزراء لحرصه على اقتطاع جزء من وقته الثمين والتواصل مع المواطنين عبر الصباح، نشكره أيضاً على الأجوبة المستفيضة التي وضعت نقاط إيضاح على حروف أسئلتنا.

رئيس التحرير

## رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لـ «الصباح»:

# الثقة والمصداقية كلمة السر في عملنا الداخلي والخارجي

- الانسداد الحقيقي يكمن في عدم تطوير العملية السياسية القائمة على أساس توازونات
- الحل لا يكون في الخطابات السياسية وإنما في محاولة استعادة الثقة
- لم نضع في عملنا الاقتصادي أي أهداف ترويجية والإصلاح لن يتحقق من دون معاناة

### ● بغداد: الصباح

الصباح، حققتم نجاحاً في إجراء الانتخابات ما تهيئكم لظروف الانسداد السياسي وتعديلات ما بعد الانتخابات؟

رئيس الوزراء علينا أن نفرق أولاً بين السياق الدستوري وأزمة العملية السياسية، أتصور أن الانسداد الحقيقي هو في عدم تطوير العملية السياسية التي تشكلت على أساس توازونات برزى ليست بالضرورة صالحة لكل وقت، لكن بعضها خلفته ظروف البلد، وسبق أن تحدثت عن أن الأزمة الحالية هي في جوهرها «أزمة ثقة»، لأن القوى السياسية بإمكانها الخروج من الانسداد السياسي الحالي وتقديم تصحيحات أو تنازلات هنا أو هناك، لو كانت هناك ثقة مشتركة توطن

الوضع السياسي العراقي. لذا، أعتقد أن الحل لا يكون في الخطابات السياسية، وإنما في محاولة استعادة الثقة، والثقة هنا، لا تعني ضرورة المشاركة أو تشكيل الحكومة من مدمها، بل إن استعادة الثقة تعني أن كل من في الحكومة أو في المعارضة يعد أن الدستور والقوانين والنواب الوطنية ومؤسست الدولة هي المرتكزات الأساسية التي يستند إليها.

نحتاج إلى أجواء جديدة ومناقشات عميقة تخضع لمعمل الوضع السياسي، ومن بين ذلك الاتفاق على تعديلات دستورية جوهرية لكي نبدأ خطوات استعادة الثقة، ومن ثم إنهاء الانسدادات السياسية سواء اليوم أو في المستقبل.

### الورقة البيضاء

الصباح، هل تعتقدون أن الورقة البيضاء تمكنت من تدليل الصعوبات الماثرة؟ وهل بالإمكان تمرير هذه الورقة لإكمال ما بدأتكم به؟

رئيس الوزراء علينا أولاً أن نضع في الحسبان أن الحكومة الحالية التي شُرِّفت برئاستها جاءت في وضع استثنائي، وكانت أمامها مهمة أساسية ورئيسية هي الوصول إلى انتخابات حرة ونزيهة، ولم تكن (الحكومة الحالية) مطالبة بإجراء تحولات اقتصادية في بنية اقتصادية تراكم

الخطأ فيها أو اقتراح إصلاحات اقتصادية كبيرة. ويتذكر الجميع الظروف الاستثنائية التي جاءت في ظلها الحكومة أزمة اقتصادية خائفة وانخفاض أسعار النفط، وتشنج مياه «كورونا»، الذي أثر في كل دول العالم وفي كل مناحي الحياة بشكل غير مسبوق وفي الحقيقة، كنت من الشهر الأول من عمر الحكومة مطالبة بتحويلات اقتصادية ومستحقة مخضضات الرعاية الاجتماعية ومصرفوات الدولة الأساسية وإجراءات مكافحة وباء «كورونا» ومستلزمات الأمن الأساسية، وهي بحدود 10 - 12 ترليون دينار شهرياً في المقابل، لم تتجاوز موارد الدولة في حينها، لا سيما في القطاع النفط، ترليون دينار فقط بسبب انهيار أسعار النفط. نعم، تجاوزنا هذا الواقع المرير بكل السبل الممكنة وبكل الطرق المتاحة، ولكن لا أستطيع

أن أكون شاهد زور أمام أبناء شعبنا، ولست من النوع الذي يراهن على خداع الناس وتضليل الرأي العام، لذا قلت وأقول دائماً إن البنية الاقتصادية في العراق تحتاج إلى إصلاح شامل حتى تواجه المستقبل وتستمد لكل الأزمات والمخوفات إن تركزت.

نحننا خلال عامين من عمل الحكومة في تحقيق أعلى معدل نمو اقتصادي على مستوى الدول العربية بحسب تقارير صندوق النقد الدولي التي توقعته أن يصل معدل النمو الاقتصادي في العراق إلى نسبة 9.5% خلال عامي 2022 و2023.

جاء هذا النمو بناء على بدايات إصلاحية، لا نقول إنها كانت بلا أخطاء، لكنها أسست نتيج إصلاحية علمي وضعت لبنات الورقة البيضاء، وللأسف، كثيرون ممن انتقدوا الورقة البيضاء

لم يتكبدوا عنها فرامها ولم يحاولوا مناقشتها، وهي في النهاية ليست نكصاً مقدساً، بل محاولة لإيجاد اقتصاد هذا البلد، وهذه الورقة (البيضاء) قابلة للتعميل والإضافة والتحديث بحسب التطورات الاقتصادية المحلية والدولية.

فلنا إن استمرار الاعتماد على النفط الذي يمثل 95% من الموازنة العامة للبلاد جريمة كبيرة وإجحاف لا يمكن قبوله بحق هذا الجيل في العراق والأجيال القادمة، لهذا حاولنا تقليص اعتماد الموازنة على النفط ونحننا جزئياً، ويجب أن يستمر هذا التقليص لتكون موارد النفط لصالح صندوق الأجيال وليس للاستهلاك الشهري غير الاستراتيجية.

### سعر صرف الدولار

الصباح، في هذا الصدد، كيف أثر تغيير سعر صرف الدولار في الإصلاحات الاقتصادية؟ وكيف واجهتم تداعياتها؟

رئيس الوزراء لا بد من القول إننا لم نضع في عملنا الاقتصادي أي أهداف انتخابية أو ترويجية، ونقول إن الإصلاح الحقيقي لن يتحقق من دون معاناة وأضرار، وهذا هو الواقع. لكننا مع الإصلاح الحقيقي المتوازن الذي يحتاج إلى معالجات للأضرار الجانبية التي تحدثها القرارات المهمة.

لذلك في موازنة عام 2021، على سبيل المثال، وبالتزامن مع تغيير سعر صرف الدولار، قلنا براف مخضضات الرعاية الاجتماعية في قانون الموازنة العامة 3 إلى 3 ترليون دينار، وهذا الرقم خُصص للقطاعات التي توقعنا أن تكون الأكثر ضرراً بناء على دراسات متخصصة، ولم تكن تزايد على أحد، لكننا كنا نعالج الآثار السلبية لارتفاع سعر الصرف وتحسين الأوضاع المعاشية لحدودي الدخل لكن الإخوة في مجلس النواب السابق رفضوا الاستماع إلى دفعواتنا بهذا الخصوص وقاموا بتقليل المبلغ إلى أقل من 700 مليار دينار فقط كما خفضوا في الوقت نفسه الموازنة الاستثمارية التي كان هدفها إنعاش سوق العمل وتحريك المشاريع وتدوير عجلة الاقتصاد المحلي وتفعيل دور القطاع الخاص. ولهذا نقول مرة أخرى، بالعودة إلى مفهوم الثقة

التظاهرات الشعبية بين عامي 2019 و2020، ومن ثم استعادة الثقة التي كانت مكسوبة بين الشعب والمؤسسات الأمنية، وتخفيف منابح الإهراب وكسر شوكتهم ومحاصرة الخارجين عن القانون والعمل على تطبيق القانون على الجميع من دون استثناء.

وأقول إن هذا الاهتمام بموزة الإنصاف أيضاً لأن كل منصف عليه أن يستعرض نشاطات القتل والإهراب والجريمة المنكبة الاضطراب الأمني عام 2019 - 2020 ويقارنها بالواقع الذي نعيشه الآن.

لا تملك العصا السحرية لتغيير الواقع بضرية وأدعة، لكننا وضعتنا أسس الحياة الطبيعية، ومحاسبات قانونية عدّة هناك اليوم ضابط ومتسبون وموظفون محكومون بالإعدام أو المؤبد بعد أن طُبق عليهم القانون، وهناك مجرمون تجري محاكمتهم بسبب تجاوزهم على القانون كما هي الحال مع فرق الموت في محافظة البصرة وفتح هتاف الهاشمي

وعصابات الجريمة المنظمة وغيرها من عمليات من الرهبان الترتي. السؤال هنا هل كل هذا يكفي الإيجابية: لا، بالتأكيد نحتاج إلى المزيد من العمل لإعادة الأمور إلى نصابها بالكامل وإخضاع الجميع لسلطة القانون، والسؤال الآخر، ألم يتحقق شيء في هذا الملف؟ هنا أترك الإجابة ليس للاجتهادات السياسية أو الاستعراضات الإعلامية، بل إلى الشعب العراقي الذي بات أكثر تمسكاً بالقانون وأكثر تمسكاً بالعودة ونفهمنا للظروف المعقدة وحل الأزمات الذي سارت فيه هذه الحكومة، وبالتالي، لا أطلب الإنصاف الإعلامي أو السياسي لأنني متيقن وواثق بأن شعبنا هو المنتصف.

### السلح الممنعت

الصباح، بدأتكم الطريق في التصدي للسلح الممنعت، إلا أن هناك من يرى أنه لم يتحقق شيء في هذا الملف؟

رئيس الوزراء بعد اتهام تعوزه صفتان هما المصداقية والإنصاف، المصداقية لأن من يظلمه عليه أولاً أن يراجع كل الخطوات التي اتخذتها الحكومة في ملف السلح الممنعت، وأن يستحضر حقيقة أن هذا ليس قراراً وقتياً وأني اتخذته السلطات، أن هذا هو ملف شائك ومعقد، ويحتوي على أبعاد سياسية واجتماعية ودينية، وعلى الحكومة مواجهته بمستويات عدّة وبرؤية صورية وتراكمية في الفعل الأمني.

ومن برامج الظروف عام 2020 بمصداقية وبعيداً عن أجواء الانتهازية والاستعراض، لا بد له أن يعترف بحصول تطور كبير في الملف الأمني على كل المستويات، ابتداءً من إعادة ضبط مخرجات الأزمة الاجتماعية التي أفرزتها

نحتاج إلى أجواء جديدة ومناقشات عميقة تخضع لمعمل الوضع السياسي، ومن بين ذلك الاتفاق على تعديلات دستورية جوهرية لكي نبدأ خطوات استعادة الثقة، ومن ثم إنهاء الانسدادات السياسية سواء اليوم أو في المستقبل

لا أستطيع أن أكون شاهد زور أمام أبناء شعبنا، ولست من النوع الذي يراهن على خداع الناس وتضليل الرأي العام، لذا قلت وأقول دائماً إن البنية الاقتصادية في العراق تحتاج إلى إصلاح شامل

كثيرون ممن انتقدوا الورقة البيضاء لم يتكبدوا عنها قراءتها ولم يحاولوا مناقشتها، وهي في النهاية ليست نكصاً مقدساً بل محاولة لإنقاذ اقتصاد هذا البلد، وهذه الورقة (البيضاء) قابلة للتعميل والإضافة والتحديث بحسب التطورات الاقتصادية المحلية والدولية.

نحننا خلال عامين من عمل الحكومة في تحقيق أعلى معدل نمو اقتصادي على مستوى الدول العربية بحسب تقارير صندوق النقد الدولي التي توقعته أن يصل معدل النمو الاقتصادي في العراق إلى نسبة 9.5% خلال عامي 2022 و2023

من برامج الظروف عام 2020 بمصداقية وبعيداً عن أجواء الانتهازية والاستعراض، لا بد له أن يعترف بحصول تطور كبير في الملف الأمني على كل المستويات، ابتداءً من إعادة ضبط مخرجات الأزمة الاجتماعية التي أفرزتها التظاهرات الشعبية



قمت بما يرضي  
ضميري في أداء  
مهامي أما على المستوى  
السياسي فالحديث لا  
يزال مبكراً

أقولها بصراحة إنني  
عارضت ورفضت كل  
الطلبات التي كانت  
تريد مني المشاركة في  
الانتخابات



- لا أطلب الإنصاف الإعلامي أو السياسي لأنني متيقن وواثق بأن شعبنا هو المنصف
- تغيير سعر الصرف لم يكن قراراً كيفياً لهذه الحكومة بل سبقتة دراسات لسنوات
- لا نملك العصا السحرية لتغيير الواقع بضربة واحدة لكننا وضعنا أسس الحياة الطبيعية

#### تفريفة الوداع

الصبح، بعد الانتخابات أطلقت تفريفة عدماً الإعلام تفريفة وداع، وأنكم أنجزتم ما عليكم ولن تخرطوا في السياسة مجدداً، والدليل عدم تناقضكم في الانتخابات. هل كانت تفريفة وداع هنلاً؟

رئيس الوزراء أقول بصراحة إنني شخصياً، وأعمل المسؤولية، عارضت ورفضت كل الطلبات التي كانت تريد مني المشاركة في الانتخابات، وبعضها كان من فريق العمل الخاص بي، ومن قوى سياسية ونواب، وكان الجميع يعتقد أن السياق الطبيعي هو مشاركة رئيس الحكومة في الانتخابات وتحقيق فارق في مقاعد البرلمان. ولكن قلت في حينها وأكرر ذلك اليوم، إنني كُنت بتشكيل حكومة في ظل أزمة اجتماعية وسياسية واقتصادية طاحنة هددت كل العراق، وكان الهدف الوصول إلى خارطة طريق خاصة تقود إلى انتخابات عادلة وشفافة وتقود البلد إلى بر الأمان.

القرار الذي اتخذته في لحظة التكليف بأن تكون هذه الحكومة منظمة للانتخابات وليست طرفاً فيها، ولو كنت شاركت في الانتخابات، لكنت قد كتبت العهد أمام الشعب، وأزعم أنني لا أتكف من العهد، وفي ما يتعلق بالشطر الأول من السؤال، فإن إجابته ترتبط أيضاً بشطر الثاني من التفريفة التي أطلقتها لترجم المبادئ الأساسية لأي نظام ديمقراطي، وهي أن الانتخابات تمثل المخرج الطبيعي للأزمات السياسية، وأن آليات تشكيل الحكومة يجب أن تستكمل كما حددها الدستور. ترأست حكومة لرحلة انتقالية ووقت يسا يرضي ضميري في أداء مهامتي في هذه المرحلة، أما على المستوى السياسي فإن العديد لا يزال مبكراً بهذا الخصوص.

#### نشاطات اجتماعية

الصبح، لوحظ في الآونة الأخيرة وجود نشاطات واسعة لرئيس الوزراء على مستويات مختلفة، فهل هذه مقدمة لدور سياسي جديد؟

رئيس الوزراء في واقع الحال أن النشاطات التي أقوم بها في جزء من واجبي الطبيعي كرئيس مجلس الوزراء، وهناك عمل مستمر على جميع المستويات لم يتوقف أبداً. ولكن في ما يخص النشاطات الاجتماعية والتقاء بالناس، فالحقيقة أعترف، أنني أكثر منها لسبب شخصي، فأنا أحياناً أعالج الضغوطات الشخصية التي أواجهها في العمل الحكومي سواء السياسي أو الأمني، بالعودة إلى الناس من خلال دعوتهم أو زيارتهم في أماكنهم. وهذا يمثل لي استقراً شخصياً، وإذا سمح لي القول إنه أشبهه باللاجئ ناسنا وأهلنا طبيون وطوبون ويعاونون الكثير، ولكنهم أذكاء أيضاً بكل معنى الكلمة، وهم صادقون، ولهذا يفرغون من حواسدهم مهم، ومن هو غير صادق.

#### موازنة 2022

الصبح، كونكم حكومة تصريف أعمال لواجهون عراقيل تتعلق بإعداد موازنة 2022، البرلمان



أعلاكم صلاحية إعدادها ولكن هناك من يقول إنكم سترحلونها إلى الحكومة المقبلة؟

رئيس الوزراء هذا الموضوع كان محل نقاش خلال المدة الماضية، ونعتقد أن من الأفضل لو كانت هناك حكومة كاملة الصلاحيات تقدم مشروع قانون موازنة عام 2022 بالشروط والمواصفات التي تتطلبها مشروع الإصلاح الاقتصادي والتحول والتحديات السياسية والاقتصادية الحاصلة في العراق والعالم، أما بخصوص ترحيلها إلى الحكومة المقبلة فإن الأمر يعتمد على سرعة تشكيل تلك الحكومة، وهناك حلول قانونية آنية يمكن من خلالها تجاوز الأضرار التي تحصل بسبب غياب الموازنة.

#### قانون الأمن الغذائي

الصبح، الأمر أعلاه ينطبق على قانون الأمن الغذائي أتم دعمتم هذا القانون بصفتي بغطى غياب موازنة 2022، ما مدة ذلك؟

رئيس الوزراء الحقيقة أن إعداد هذا القانون وتقديمه إلى مجلس النواب كان بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية التي سببتها الحرب بين روسيا وأوكرانيا وارتفاع أسعار النفط، وبالتالي ارتفاع أسعار السلع والخدمات عالمياً وعدم القدرة على تشريع الموازنة في الوقت الراهن، ولهذا فإن قانون "الأمن الغذائي" سيمنح الحكومة من تجاوز مؤوقات الأزمة الحالية وتوفير الغطاء لدعم الطليقات الفقيرة ودعم البطاقة التموينية وتزويد العديد من المشاريع الاستراتيجية المهددة بالإيقاف بسبب نقص التمويل.

#### كلمة السز

الصبح، ما كلمة السز التي استعتمت من خلالها إعادة العراق إلى وضعه المميز عربياً وإقليمياً وعالمياً، وكيف حققتم هذه المعادلة الصعبة بإقامة علاقات جديدة مع كل الدول المهمة بالنسبة للعراق من دون استثناء؟

رئيس الوزراء إذا جاز لي أن استخدم مصطلح "كلمة السز"، فإن هذه الكلمة هي الكلمة التي أستخدمها على المستوى الدائلي، وهي الثقة والمداخلة أيضاً. البعض كان يفهم السياسة على أنها مشروع تنهائي، وهذا مفهوم خاطئ تماماً. أعتقد أن للنساسة جوانب أخلاقية كثيرة وأهم هذه الجوانب هي البناء على المشتركات وصناعة الثقة.

لا يمكن لدولة أن تنمو بشكل طبيعي بعيداً عن جيرانها، وكل دول العالم لا بد لها من أن تمتلك علاقات جيدة وسليمة مع الجميع العراق حياة الله بموقع جيوسراتيجي مهم في المنطقة والعالم، وهذا الموقع يوجب علينا أن نكون نقطة التقاء، وليس نقطة تقاطع، ولكن للأسف كنا نقطة تقاطع تقود طوية قبل عام 2003، ووصلنا إلى حدود خطيرة بتهديد العراق بأن يكون ساحة محاربة مباشرة بين دول مختلفة، لذلك حاولنا تكريس مفهوم التلافي.

وبالتناسب لم نفلح شيئاً غير ما ذكره الدستور العراقي الذي نض على أن يحتفظ العراق بعلاقات متوازنة مع الدول الأخرى ويمنع عن سياسة المحاور الدولية، ولا يكون مصدر تهديد لجيرانه والعالم وإقامة علاقات خارجية على أساس المصلحة والاحترام المتبادل، وإضافة إلى ذلك حاولنا أن نبني تلك العلاقات بطريقة دولة مع دولة وبأسلوب مؤسساتي لا فردي، والحمد لله تمكنا من تحقيق علاقات متميزة

مع كل الدول التي تلمست جديدة ما يطرحه العراق من رؤى ومشروعات تقوم على الشراكة في المصالح، ورفض تحويل العراق إلى ساحة صراعات، بل حاولنا خلق أجواء إيجابية صحية مع الجميع تؤدي في المحصلة إلى خلق فرص الاستثمار والتكامل الاقتصادي والعمل لا يزال مستمراً في ملئ العلاقات الخارجية وهو يحتاج إلى المزيد من الجهد لإكمال ما بدأنا به.

#### الوساطة بين إيران والسعودية

الصبح، بذلت جهوداً كبيرة في تحقيق التقارب بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية في إيران، ما مدى التطور بشأن هذه الوساطة، وهل هناك جولات مقبلة؟

رئيس الوزراء نعم، العراق لديه مصلحة مباشرة في تحقيق تقاضات بين دول المنطقة وتحقيق الاستقرار الإقليمي.

ولأننا نمتلك علاقات جيدة مع الطرفين ومع أطراف إقليمية ودولية متباينة، تمكنا من إيجاد أجواء حوار إيجابية على أرض العراق، الكثير منها لم يعلن عنه.

الإخوة في المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية يتعاملون مع ملف الحوار بمسؤولية عالية ومتطلبات الوضع الحالي للمنطقة، ونحن والقانون بشأن التفاهم بات قريباً إن شاء الله، وهناك انفتاح حقيقي واسع في العلاقات بين كل دول المنطقة.



الإخوة في المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية يتعاملون مع ملف الحوار بمسؤولية عالية ومتطلبات الوضع الحالي للمنطقة، ونحن والقانون بشأن التفاهم بات قريباً إن شاء الله، وهناك انفتاح حقيقي واسع في العلاقات بين كل دول المنطقة.

القرار الذي اتخذته في لحظة التكليف بأن تكون هذه الحكومة منظمة للانتخابات وليست طرفاً فيها، ولو كنت شاركت في الانتخابات، لكنت قد كتبت العهد أمام الشعب، وأزعم أنني لا أتكف من العهد.

#### النشاطات الاجتماعية والتقاء بالناس

فالحقيقة أعترف أنني أكثر منها لسبب شخصي، فأنا أحياناً أعالج الضغوطات الشخصية التي أواجهها في العمل الحكومي سواء السياسي أو الأمني، بالعودة إلى الناس من خلال دعوتهم أو زيارتهم في أماكنهم.

#### قانون الأمن الغذائي

الصبح، كونكم حكومة تصريف أعمال لواجهون عراقيل تتعلق بإعداد موازنة 2022، البرلمان

الصبح، الأمر أعلاه ينطبق على قانون الأمن الغذائي أتم دعمتم هذا القانون بصفتي بغطى غياب موازنة 2022، ما مدة ذلك؟

رئيس الوزراء الحقيقة أن إعداد هذا القانون وتقديمه إلى مجلس النواب كان بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية التي سببتها الحرب بين روسيا وأوكرانيا وارتفاع أسعار النفط، وبالتالي ارتفاع أسعار السلع والخدمات عالمياً وعدم القدرة على تشريع الموازنة في الوقت الراهن، ولهذا فإن قانون "الأمن الغذائي" سيمنح الحكومة من تجاوز مؤوقات الأزمة الحالية وتوفير الغطاء لدعم الطليقات الفقيرة ودعم البطاقة التموينية وتزويد العديد من المشاريع الاستراتيجية المهددة بالإيقاف بسبب نقص التمويل.



# الرتاسات تعزي برحيل عالم الآثار عبد الأمير الحمداني

● بغداد الصباح



الجهاد الأثري والبحث العلمي المختص، وكل ما يتعلق بتقديم المعرفة والتحقيق في الإرث الرافديني، وتاريخ الحضارات العراقية، وهو

ما كرس له نفسه وحياته الغنية بالعملاء".  
 وتابع الكاظمي، "برحيل الحمداني تكون قد هُتفت علمياً أكاديمياً، وبأحد علماء ورجل دولة قدم الكثير للثقافة والمعرفة وخدمة العراق ولا سيما في مجال الأثر والتراث والتعاون الدولي ومخبره وإدارة الأسرة الثقافية العراقية".  
 بدوره، قدم رئيس مجلس النواب محمد الجلوبوسي، التعازي بوفاته وقال الجلوبوسي في تغريدة له على "تويتر": "خالص التعازي لأسرة الأكاديمية والوسط الثقافي ببرحيل العالم الأثري الدكتور الحمداني سائلين الله أن يتعمد بواسع رحمته وأن يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان".  
 فيما، نعى وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم، إلى الأوساط الثقافية والأكاديمية رحيل الخبير الأثري ووزير الثقافة السابق الحمداني بعد صراع مرير مع المرض.  
 وبعز نأسف أتمنى اليكم مشعر المنتمين والأصدقاء وفاة الخبير الأثري والوزير السابق، أي أ جدير الأصيل،

## الإطاحة بشبكة مزورين و53 منها بالمخدرات

● بغداد الصباح

شُرعت الأجهزة التابعة لوزارة الداخلية بتنفيذ واجبات أمنية في محافظة بغداد والأمن، أسفرت عن الإطاحة بشبكة مزورين وعشرات المتهمين بتعاطي المخدرات، وقالت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، في بيان إن مازرها تمكنت من إلقاء القبض على 53 متهمًا بتجارة وتعاطي المخدرات ببغداد، مشيرة إلى تنفيذ 217 أمر قبض بمواد قانونية مختلفة.  
 وفي عملية منفصلة، تمكنت مزارع مديرية مكافحة إجرام بغداد من الإطاحة بمنزلة إلكترونية هددت فقه بتسهر صورها على مواقع التواصل الاجتماعي، مقابل مبلغ مالي في بغداد.  
 عملية القبض، تمت بعد أن استندت المشيئة بمضامير مكتب مكافحة إجرام المنصور بشأن تفحصها لإبناز إلكتروني من قبل أحد الأشخاص، وبعد التحري وجمع المعلومات وبدلالة المشيئة تم نصب كمين محكمة والقبض على المتهم بالجرم المشهود. في غضون ذلك، تمكنت لجان مراقبة والرصد في دائرة قاعد الأبناء والتنسيق مع القوات الأمنية من اعتقال أحد أبرز المقيمين بكمين محكم في منطقة خضراء أبو غرب، إذ كان يقوم وشبكة تزوير معاملات تجارية ومواد المواطنين أثناء حصوله على مبالغ كبيرة وتفتيش معاملات تجارية مشروعة، وذلك في قاعد الأبناء، أُنشئت كافة المراكز مع ماضيها مع المقيمين وأن تكون المراجعة حصرًا لأصحاب أملافة، ومن دون غيره وبشكل رسمي.  
 يشار إلى أن دائرة قاعد الأبناء شكلت أجنحة متخصصة لتفحص كافة المعاملات التجارية وأحالات كل من ثبتت تاليه بالتمسكات الرسمية إلى القضاء.

## الزربية: مشروع الألف مدرسة على الدوام المزدوج

● بغداد، إبراه السامرائي

أعلنت وزارة التربية، أن مشروع الألف مدرسة التي استنفدهت شركات صينية سيحل 90 بالمئة من أزمة الدوام المزدوج في المدارس. وشاركت شركتان صينيتان مؤخرا بتسليم مواقع إنشاء ألف مدرسة في عموم المحافظات، بعد أن جرى خلال الـ 15 يوما الماضية بولاية رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، توقيع 15 عقداً لتفويضها بواقع 679 مبنى مدرسياً من قبل شركة (باور شافينا) و32 مبنى آخر عن طريق شركة (سينوتيك).  
 وأوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة جعفر طارق السعدون لـ"الصباح" أن "الوزارة وعلى مدى الأعوام الماضية تعاني من الدوام الثنائي والتالي بسبب قلة الأبنية المدرسية".  
 وأضاف أن تنفيذ مشروع إنشاء الألف مدرسة من قبل الشركات الصينية سيحل 90 بالمئة من أزمة الدوام الثنائي والتالي، حيث تتم متابعة الأشغال عليه بشكل مستمر من الأمانة العامة لمجلس الوزراء. وبين أن "المشروع يتفقد بالمحافظات على أساس الكفاءة السكانية والأبنية التي تحتوي على دوام مزدوج".  
 وأشار السعدون إلى أن "فك الدوام المزدوج هو ليس نهاية المطاف، إذ تبقى مشكلة زخم الطلبة داخل الصفوف، التي تتطلب توفير مراكبات ترابية أكثر لتحقيق الاكتفاء لكل مدرسة وعدم وجود شاعر في تخصص معين".  
 ويشمل مشروع المدارس ثلاث مراحل الأولى إنشاء ألف مدرسة، والثانية 3 آلاف مدرسة والأخيرة 4 آلاف مدرسة في عموم البلاد.

● تحرير: علي موفق

## الكهرباء: مراحل متقدمة لمشاريع الربط مع دول الجوار

● بغداد الصباح

حققت وزارة الكهرباء مراحل متقدمة مشاريع الربط الكهربائي مع دول الجوار في إطار خطتها لتبني قطاع التجهيز وزيادة الطاقة الموفرة إلى المواطنين، مع حلول فصل الصيف.  
 وقال المتحدث الرسمي للوزارة أحمد موسى العسائي لـ"الصباح" إن "الربط الكهربائي مع تركيا على وشك الاكتمال، إذ يستلزم إنشاء خطوط (جزيرة- موصل، محطة الكسك 400) وجميع تعارضاتها من الخطوط الناقلة، وسيكون الربط فيها جاهزاً لدخوله للخدمة قريباً".  
 وأوضح أنه "سجتم نقل 500 ميغاواط إلى

## الدخول إلى الزوراء مجاناً

## منزهات بغداد تتهيا لاستقبال المحفليين بالعيد



تصوير الغريابوي

● أمانة بغداد جعلت دخول منزهة الزوراء مجاناً

وبالتالي سيكون هناك فرصة أمام المواطنين للترفيه وتكاليف مادية". وأوضح حميد أن "دائرة المنزهات قامت بتزويد جميع دوائر البلدية بأنواع الشتلات سواء كانت دائمة أو موسمية لزراعة جميع المنزهات لتوفير مهابة لاستقبال العائلات خلال أيام عيد الفطر، ومن الدخول لجميع تلك

المنزهات مجاناً أيضاً. وفي إطار استعدادات العيد أيضاً، قال مدير عام المرور اللواء طارق الريمي لـ"الصباح" إن "الخطة المبررة الخاصة بالعيد كمنهجية حجز التنفيس في بغداد والمحافظات من خلال استفاد مراكبات مديرية تنظيم حركة سير المركبات وتقليل الزخم

● تحرير: علي موفق

## بسبب قسوة أزمة شح المياه

## نائب محافظ النجف: لا زراعة للشلب هذا الموسم

● النجف، الأشراف، حسين الكعبي

توقع النائب الأول لمحافظة النجف هاشم الكرماعي، عدم إمكانية زراعة الشلب في محافظة نهر الأبيوم بسبب قسوة أزمة شح المياه التي تشهدها البلاد، وشككت المحافظة مؤخرا لجانباً بتقدير ميوضات فلاحة شيوخها في النجف، بسبب قسوة أزمة شح المياه في النجف، سيما في موسم زراعة 15 ألف دونم فقط، من أصل المساحة الإجمالية للمحصول بالمحافظة والبالغ 212 ألف دونم.  
 وقال الكرماعي لـ"الصباح" إن "التوقعات تشير إلى عدم السماح بزراعة الشلب لهذا الموسم بسبب شح المياه في البلاد، وذلك وفق مشروع في جلسة مجلس الوزراء إلى وزارة الموارد المائية بتعويض

● تحرير: محمض مجيد

## دعت الزراعة إلى تحمل المسؤولية

## الصحة تحذر من خطر تفشي «الحمى النزفية»

● بغداد، شذى الجباني

حذرت وزارة الصحة من تفشي مرض الحمى النزفية في الوقت الحاضر، فيما دعت وزارة الزراعة إلى تحمل المسؤولية.  
 وقال مدير الصحة العامة في الوزارة رياض الحلفي لـ"الصباح" إن "المرض المستوطن منذ سنينيات القرن الماضي، سجلت البلاد 20 حالة به خلال العام 2019، و19 حالة خلال 2021، أما العام الحالي، فبلغت إصابته 18، وأربع وفيات بمحافظة ذي قار مع حالات أخرى بالديوانية والنجف والنس، إضافة إلى حالات مشتبه بها بمحافظة أخرى، من استوجب العيطة والحذر وأخذ الاحتياطات اللازمة".  
 وكشفت عن عدم وجود علاج أو لقاح ناجح للبشر إلى العيون ضد المرض، وما يتم عمله هو معالجة المصابين بأدوية تعاطف ضد العلامات الحموية للإنسان، إضافة إلى

● تحرير: محمض مجيد

## بدءاً من 1 أيار.. القوات الأمنية تدخل الإندار (ج)

تتحدث قبل يومين من نقل عصفور كبير في عصابات داعش الإرهابية المدعو عصفور سدام المشهديات. فضلاً عن قبل التحركي كان معونه في منطقة الطارمية وفق معلومات من الوكالة الاستخباراتية العامة في المنطقة. وأشار إلى أن "مئات المعلومات تؤكد وجود اتصالات بين عصابات داعش الإرهابية والأمن والمكتب". مؤكداً وجود خطة مرفقة

بسرعة ومنها المفار وتأمين صلاة العيد ويستمر هذا الإندار إلى يوم الخامس من شهر أيار".  
 مبيناً أن "العمل التمريضي في شمال وجنوب بغداد سيستمر، وكذلك في مناطق حزام بغداد في الرافدية والفرجان التي يتضمن عملها التفشس وتحديث المعلومات الأمنية".  
 وأضاف أن "القوات الأمنية في الفرقة السادسة

المبارك ستكون امتداداً لشهر رمضان". لافتاً إلى أن "مخاطفة كانت مدة أيام رمضان وتصلرها هي أيام عيد الفطر المبارك، وستكون أكثر تشديداً على المناطق الترفيهية والأسواق والأماكن".  
 وأكد سليم أن "القطاعات في بغداد ستدخل إندار (ج) في اليوم الأول من الشهر المقبل حتى يكون هناك عاكف من المنتسبين لتنظيم الأماكن

● بغداد الصباح

كشفت قيادة عمليات بغداد، أمس الجمعة، عن دخول القطعات حالة الإندار (ج)، وتنظيم خطة استثنائية لفرق إقليمية في المنفذ.  
 كذلك فقد عملياً بغداد في جلسة مجلس لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن "حزب أيام العيد

## احتياطي نقدي كبير جودة الإنتاج وحجم الصادرات يحددان قوة العملة

تتحقق قوة أي عملة في العالم بمجموعة من العوامل، فمنها الخارجية ومنها الداخلية. ثل أهمها الانتاج والتصدير وغطاء عملة ممتلن بالاحتياطي النقدي الموجود في البنوك المركزية للدول. وبما أن العراق يتمتع بغطاء عملة جيد، إلا أنه يفتقر للعوامل الأخرى لديومو الانتاج الكافي وتصدير الفائض منه، وبالرغم من أنه يصدر النفط، إلا أن ذلك لا يعد سلعة تجارية يمكن التبادل بها، وفق منظمة التجارة العالمية.

أيما كان مصدرها، كما تستند قيمة وقوة العملة أيضاً إلى حجم الاحتياطات النقدية، والقدرة الإنتاجية والتصديرية للبلاد. وأشار إلى أن ثمة عوامل سياسية تدعم مكانة العملة، كالقوة العسكرية والانتشار الجغرافي للدولة وربط تجارة بعض السلع المهمة في العالم بعملة معينة، كما هو الحال في الدولار.

من جانبه يرى المختص بشأن الاقتصادي جاسم هادي أن، ما يحدد سعر العملة في الأسواق هو العرض والطلب على هذه العملة، كأي سلعة في الأسواق، إذ إن هناك عوامل كثيرة تتحكم في هذا العرض والطلب، بعضها يرتبط بأداء الاقتصاد الحقيقي للدولة وقطاعاتها الإنتاجية والخدمية، والآخر يتعلق بممارسات خطيرة كالمضاربات على العملات وأوراق الدين، إضافة إلى عوامل سياسية.

وقال هادي إن "من بين العوامل التي تتحكم في سعر العملة، وضع الميزان التجاري للبلد، فكما كانت الصادرات أقوى من الواردات، كلما شهدت العملة المحلية طلباً أكبر، وكلما اختل الميزان التجاري لصالح الشركة، التجاريين كلما تراجع الطلب على العملة ودفع سعرها إلى الارتفاع أمام العملات الأجنبية الأخرى.

وتابع "عندما تصدر دولة ما أكثر مما تستورد فإنها تحقق عائدًا ماليًا، وهذا يؤدي إلى زيادة الطلب على عملتها ويزيد من القيمة السوقية لهذه العملة. لكن عندما تستورد أكثر مما تصدر هذا يؤدي إلى



وأضاف عامر أن "العملة عبارة عن مسكوكة وأورقة مالية نقدية محددة القيمة مضمونة بحكم القانون من قبل مصدرها وعادة تصدرها البنوك المركزية للدول، وأن هناك مجموعة عوامل تحدد قيمتها، فبعضها عوامل خارجية وأخرى داخلية.

### ● بغداد، مصطفى الهاشمي

وفي هذا الشأن يرى الباحث الاقتصادي فeras عامر أن "هناك مجموعة من الأسباب، تجعل هذه العملة قوية". وتلك ضعفة وثالثة على حافة الانهيار.

## صادرات النفط وسدات الخزنة الأميركية



### ● بغداد، نافع الناجي

حقق العراق تقدماً كبيراً في صادراته النفطية الموجهة للولايات المتحدة الأميركية، حيث سجلت صادرات العراق من النفط خلال الأسبوع الماضي معدلاً بلغ 266 ألف برميل يومياً، بحسب تقارير إدارة الطاقة الأميركية، ما جعل العراق يتفوق على المملكة العربية السعودية الشريك الاستراتيجي للاقتصاد الأول في العالم.

وحسب وزارة النفط فإن مجموع الصادرات النفطية والواردات المتوقعة لشهر آذار الماضي، وفق الاحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، فقد بلغت كمية الصادرات من النفط الخام (100 مليون و579 ألف و612) برميلاً، بإيرادات بلغت (10) مليارات و(913) مليوناً و(197) ألف دولار.

وعزّ خبراء تسوق الصادرات العراقية على غيرها من البلدان المهمة المنتجة للنفط في المنطقة، إضافة إلى وجود استثمار في سدات لدى الخزنة الأميركية لتفوق 24 مليار دولار، علاوة على امتلاك اقتصاد البلاد، تعيده إلى

الواجهة في الاتفاقات الدولية. الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون، أوضح لـ (الصباح)، أن "تصدير النفط الواحد من أكبر وأغنى دولة في العالم، سيحقق بالتأكيد فرص الاستثمار في داخل البلاد، كما سيدل على وجود استقرار وأمان في العراق وهو العنصر الأساس لاستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية وسخفها في الاستثمارات الداخلية"، وأضاف انطون "تبدو العلاقات العراقية الأميركية في أحسن حالاتها ولدينا سدات الخزنة لدى الولايات المتحدة يمتدح أكثر من أربعة وعشرين مليار دولار، وهذه كلها عوامل مساعدة للنهوض والتنمية في العراق".

إن زيادة التحويلات التصديرية للنفط تأتي ضمن أولويات البلد لزيادة الصادرات بشكل عام، وفي ظل رسم البلاد خريطة جديدة لتوزيع النفط مع الدول المستوردة يجد خبراء أن خطوط النفط الأساسية بين كركوك وحقل الجنوب ستستمدح صنع كميات كبيرة إلى دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأميركية، بعدما اعتدت البلاد بنسبة خمسين بالمئة من تصدير النفط إلى الهند والصين وبما أن العراق أكبر شركة للنفط العراقي.

وأشارت اصحابية شركة سومو إلى أن "مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر آذار الماضي من التحويلات النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت (99) مليوناً و(130) ألفاً و(677) برميلاً، بينما كانت الكميات المصدرة من نفط

## تفاعل مع الورقة البيضاء

### ● شامر الهيمص

اختلفت قوى سياسية واقتصادية فاعلة في الاقتصاد والمجتمع على ما جاء في الورقة البيضاء، وهذه طبيعة الأمور مع كل جديد، لا سيما نحن مجتمع يخفت بموجب انتماءات عمودية أكثر منها أفقية، حيث أذهرت الهوية الفرعية على حساب الوطنية، وهذا واقع الحال قبل وبعد 2003، لذا تأتي الورقة البيضاء، بروح برغامنية تهتم بإبناء الجديد مباشرة بعد تجاوز القمع في محاربة القديم.

فأهدأها السنة التي تبدأ بإعادة تعريف دور الدولة حسب الدستور، وصولاً لأهداف هو حماية الفئات الهشة في المجتمع، مروراً بولجسيات أربعة، يفترض أن تخلق نبتة تحمي للهدف الأخير وهو حماية الفئات الهشة هذه الفئات لها علاقة مباشرة بالأمن القومي وتوفير الاستقرار للاستثمار، كما أنها تصمدت كثيراً من سياسات الأربعين سنة الماضية، ونظراً للوفرة المالية والنمو حسب توقعات البنك الدولي البالغ 9/8% يفضل النفط والحرب الأوكرانية والكورونا، تضلع هذه الفئات لتكون عملية حمايتها هدفاً مركزياً رقم واحد، وباقي فقرات ولوجسيات الإصلاح السياسي والاقتصادي، والذي نقصد من حماية الفئات الهشة هو توفير الخدمات العامة من توفير التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية، كما وردت في ص 7 من الورقة البيضاء، كما أن الفئات الهشة تستمع فئة فاعلة لجانب الصالح العام بعد التناغم والتكاسم الهش سياسياً وأخلاقياً.

فالملحفة الترمونية وحدها موزولة اقتصادياً من حيث التخصيص، إذ تبقى طارثاً وموقنتاً، وصالفة إلى أنها أي البطافة الترمونية نافضة لتفقر بتراوح بين ربع وثالث السكان، كما أن الترمونية يذهب منها الكثير لغير مستحقها، ولا يوفتاً أن التعليم والصحة تراجعت خدماتهما كما ونوعاً لأسباب لم نألفها، إذ تعومت الخدمات لتعمق الفقر وتديمه بالتضارح مع كلفة المولدة والاتصالات، بذلك تصعب البطافة الترمونية وحيدة ومهددة من الساحات المالية والاقتصادية، ولذا يكمن سر الهشاشة أمام هذه التوصيفات في الضمان الاجتماعي، تطبيقاً لدستور من أن النفط ملك الشعب، من خلال تشريع قانون يترجم الفقرة الخاصة بأندية النفط. الضامن البديل ويشكل استدامة للغذاء والنماء والخدمات جناحها المصيري والتعليمي والضامن الاجتماعي هو المنتج الزراعي والحيواني والصناعي، حتى لا تكون معاملاً مجرد رافد ثانوي في توفير المواد، وهو أن تكون مواد الخام عراقية من مزارع السكر والبنجر إلى مزارع الشاي في جنوب شرق آسيا، مروراً بمزارع الزيتون وبيوت القطن وعباد الشمس، وكذا باقي الصناعات والزراعات لتحديث الحديثة جغرافية العراق كدولة ممتدح، لم تستعمل أوزانها الفترضة مع دول المنبع، فالأثر أن يقولون إن العراقيين يتخلفهم الزراعي يصرّفون ما بين 300 دولتهم ما تصرفه لأبنائهم رغم أنها دولة منبع.

فالورقة البيضاء تقدم عدد الكيانات والوكالات، إذ أدركت الموقف غيرنا لم يقدم أي ورقة مالية أو اقتصادية ولا رؤية الحد الأدنى قبل أو بعد جميع السورات الانتخابية، ما يعطيها الأريحية كونها رؤية واقعية أكثر من كثير رغم توافرها ويبرر أنها.

السويس في مصر، في تصدير ما لا يقل عن مليون وثمانمئة ألف برميل يومياً. وأضاف "سيهضم هذا التوسع في الانتاج والتصدير حال إصامه في عملية دعم صادرات العراق باتجاه الاتحاد الأوروبي أولاً، وثانياً تنطلق إلى أن تكون هناك اتفاقيات سترانجينة مع الدول في أميركا الشمالية كالولايات المتحدة وكندا، من أجل أن تكون لدينا مرونة في توزيع النفط العراقي".

ويرى خبراء أن العراق يشكل محور توازن بين دول الشرق ودول الغرب، مما يعطي البلد فرصاً اقتصادية لدعم استقراره الاقتصادي، والذي يعد النفط محركاً أساسياً له، والسيد ضمن أولويات خلفائه في المرحلة المقبلة.

كركوك عبر ميناء جيهان (1) مليون و(448) ألفاً و(935) برميلاً، ويعد سعر البرميل الواحد بلغ (108.503) دولار.

وأضافت "تم تحقيق إيرادات إضافية عن بيع كميات من الشحنات للنفط الخام المصدر بعلارة سعرية حيث بلغ الإيراد الكلي لها (273.804.794) مليون دولار، وأن الكميات المصدرة تم تسليها من قبل (34) شركة عالية مختلفة الجنسيات، من الموانئ الجنوبية وكركوك عبر ميناء جيهان (1) مليون و(448) ألفاً و(935) برميلاً، ويعد سعر البرميل الواحد بلغ (108.503) دولار.

وأضافت "تم تحقيق إيرادات إضافية عن بيع كميات من الشحنات للنفط الخام المصدر بعلارة سعرية حيث بلغ الإيراد الكلي لها (273.804.794) مليون دولار، وأن الكميات المصدرة تم تسليها من قبل (34) شركة عالية مختلفة الجنسيات، من الموانئ الجنوبية وكركوك عبر ميناء جيهان (1) مليون و(448) ألفاً و(935) برميلاً، ويعد سعر البرميل الواحد بلغ (108.503) دولار.

وأضافت "تم تحقيق إيرادات إضافية عن بيع كميات من الشحنات للنفط الخام المصدر بعلارة سعرية حيث بلغ الإيراد الكلي لها (273.804.794) مليون دولار، وأن الكميات المصدرة تم تسليها من قبل (34) شركة عالية مختلفة الجنسيات، من الموانئ الجنوبية وكركوك عبر ميناء جيهان (1) مليون و(448) ألفاً و(935) برميلاً، ويعد سعر البرميل الواحد بلغ (108.503) دولار.



## وسائل التواصل العراقية

• **د.عبد الخالق حسن**

لم يكن ظهور وسائل التواصل الاجتماعي حدثاً مؤثراً على مستوى التحول التكنولوجي فحسب، بل إن ظهورها أحدثت انتقالاً إنسانياً هائلة أسهمت في تغير الكثير من المفاهيم، وساعدت على تقريب الناس، والجمعيات والجماعات.

وعمت هذه الوسائل صارت استمالتها تمتد إلى التواصل الاجتماعي، وأصبحت هذه الوسائل عتصراً مهماً من عناصر الصراع السياسي والثقافي، وطبقاً تصعد بالصراع هنا الجانب الأثري فيه وليس الجانب الرأسمالي، الذي يفسد طبيعة الأثرياء ويقتلها خصوصاً للمصالح الذاتية.

لكن ومع حدوث التطورات السياسية وظهور موجات الرضا السياسي المتبادلة، جرى استغلال وسائل التواصل في الحروب المتبادلة بين أعضاء التكتلات السياسية، التي استمرت كل ما هو متاح لإثبات أفضليتها في القضاء العام.

وإذا ما تحدثنا عن خصوصية هذه الوسائل في القضاء العراقي سنجد أنها تراوحت في الفائدة بين معركة الدولة في أصعب اللحظات، وبين دخولها بوصفها جزءاً من معركة تسقيط سياسة اشتركت فيها حسابات سياسية وأخرى وهمية بعنوان الجيوش الإلكترونية.

وبما سنستغل من يريد استثمار هذه الوسائل ويوظفها في الترويج لنفسه، ما دام الأمر متاحاً ومسموحاً به ويستعملته حتى الساسة في العالم القديم، لكن مبعث الخطورة يكمن في تحول وسائل التواصل في العراق إلى منصات للتسقيط الأخلاقي والظلم بالأعراس، وصولاً إلى مرحلة نزاع الويلية بين العراقيين، وهذا طبيعياً يؤدي إلى انقسام مجتمعي مرعب مخاطر تكاد تشابه من مخاطر الإزهاق، الذي يهدد أيضاً حتى المجتمع وتساخه وهو ما لسنراه من غير استعداد الدولة.

التي ساعدت أساليب الوفاق التي تقسمت السياسة العراقية السياسية المتبادلة، فصرنا نسمع مفردات (العداء) عميل سفارة ذيل...) إلى آخر من مفردات جازحة للوجدان والتهليل بالعراقيين وهذا طبيعياً يؤدي إلى انقسام مجتمعي مرعب مخاطر تكاد تشابه من مخاطر الإزهاق، الذي يهدد أيضاً حتى المجتمع وتساخه وهو ما لسنراه من غير استعداد الدولة.

ويتجهزون بما يحدونه عند العراقيين من حين خلق وكرم وضيافة لا يجدونها عند غيرهم من الشعوب، وطبعاً هنا لا يختفي عندنا السبب الأساسي لهذا التسقيط المتبادل، وتعني هنا الاتصامات السياسية التي جعلت العراقيين متناحرين في ما بينهم، لهذا صار لزاماً على الساسة أن يتجهزوا إلى أن اتصاماتهم لا تتلف عند حدود مكائهم، بل إنها تنزل للشراع وتتسنى بين الناس مثل كرة نار تحرق من نمر بجانهن لكن مع هذا، السببية تقع علينا أيضاً كسبب إذ إنه من الضروري أن لا نجر عواطفنا خلف الاتصامات السياسية، التي قد فعلها الساسة بين ليل وفجرها،

فربيعون هم ويحسر أتباعهم، بل الواجب علينا أن نخضع لثقافة شرف مجتمعي يحفظ للجميع احترامه ولا يتجاوز فيه الجميع حدود الاختلافات الجليحة. المهم أن نظل تحت سقف الاختلاف وليس الخلاف.

• **بشير خزعل**

عندما تبرز أنظمة وهيئات وتمتد على سيطرة رأس المال والرشوة، ورغم كثرة المتقنين والمدعين بمحاربة الفساد، إلا أن هذه الآفة تعولت وكبر حجمها لتهمين على أغلب جوانب ومفاصل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وتسيبت باستنزاف الموارد والاكتنايات والاختلال في البنى الأساسية، التي تركزت عليها عملية التنمية، حتى أنها أصبحت تهدد سيادة الدولة لما تستعانيه من ديونيات كبيرة، وعدم قدرتها على تحقيق التوازن الكافية لسد تلك الديون وتحقيق مستوى نمو مقبول مع استمرار توسع الفساد.

هذه الظاهرة حظيت باهتمام الكثير من الباحثين والتهتمين، وانتقدت أغلب الآراء على ضرورة تأسيس إطار عمل مؤسسي، الغرض منه مكافحة وتضييق حجم الفساد من خلال خطوات جديده ومحددة على اختلاف صورها ومظاهرها وفي جميع مجالات الحياة، لا شك أن ارتفاع مستوى الفساد في أي مجتمع هو انعكاس لغياب الحكم الصالح فيه، بما يطغى عليه من عدد من القومسات أهمها العقلانية في اتخاذ القرارات وعلى مستواهات الأعلى بشكل خاص،

## طريق السلامة

كثير من العراقيين، ما زالوا يتذكرون برنامج "السلامة العامة" الذي كان يقدمه عقيد المرور ابتهاج الباور عبر شاشة تلفزيون العراق، ويعد هذا البرنامج من أكثر البرامج تأثيراً، بعد أن امتد عمره إلى نحو 15 عاماً.

• **عبدالمزهر محمد الهندي**

فقد كان ينتظره الناس بشغف، لمعرفة تفاصيل المشهد المروري، إذ كان الباور يمتلك طريقة محببة في التقديم، وما يؤسف له أن أحداً لم يخلفه في تقديم برنامج من هذا النوع، ربما باستثناء العميد عمار الخياط، الذي بذل جهوداً كبيرة في مجال السلامة المرورية، ولكن ظهوره في زمن وسائل التواصل الاجتماعي، التي استحوذت على النسبة الأكبر من الحياة، أسهم في الحد من مساهمة تأثيره التلفزيوني.

إن الذي دعاني إلى استذكار برنامج ابتهاج الباور، هو الغياب الواضح للثقافة المرورية في الشارع، ويات الكثير يتصرفون وكأنهم في غاية، وسط ضعف وعدم قدرة رجال المرور على ضبط إيقاع حركة السيارات في الشوارع، التي تقاضت أعدادها بنحو غير مسبق، فالعشرات تنهر إلى أن عدد السيارات في عموم العراق تجاوز الـ (7) ملايين سيارة، وبالتأكيد وفي

ظل هذا الاضطراب، صرنا نسمع أرقاماً صادمة عن أعداد ضحايا الحوادث، التي تشهدنا شوارعنا في كل لحظة، فإن يتوفى أكثر من 12 ألف إنسان، ويصاب نحو (50) ألفاً، في غضون (5) سنوات، فضلاً عن الخسائر المادية الهائلة، فلنا أن تنصور حجم المسألة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، واللائق للنظر، أن أكثر من (80 ٪) من هذه الحوادث سببها السائق وليس الساراة أو الطريق، ونصفها كما لا ننسى الدعوة إلى ضرورة الالتفات إلى ظاهرة (التكثف) التي غزت الشوارع، وياتت تمثل خطراً على حياة أصحابها والآخرين، وكل ذلك لا يلقي الدعوة إلى وجوب النظر إلى الشوارع المهالكة، التي تتطلب توسعة وكساء وأثاثاً، ووسط كل هذه التفاصيل يبقى دور الإعلام أساسياً ومهما في بلورة ثقافة مرورية، تسهم مع الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للبلد، وصولاً إلى تحقيق طريق السلامة للجميع.

## صراع القبيلة

• **يعقوب يوسف جبر**

القبيلة وحدة اجتماعية تشكل جزءاً اجتماعياً برزت في أعماق التاريخ قبل ظهور تكون الدولة وتنسقا استجابة لحاجة الفرد إلى الحماية الاجتماعية، لكن بعد ظهور الدولة الحديثة لم يعد للقبيلة دور فاعل باعتبار أن الدولة الحديثة هي البديل الفاعل والمناسب، ونتيجة لذلك نشب الصراع الساخن بين التسلسل، فتقاليد نسق القبيلة القديمة لم تعد تتناسب مع تطور العقل الاجتماعي بعد تعدد مع كيان الدولة وقوانينها، لذلك حينما تغلغ سلطة القبيلة ضمن الدولة الواحدة، على سلطة الأخيرة تزداد وقيرة العنف ويبرز التنصب القبلي، فتضخم قوة الدولة وهيبتها، وما يحدث اليوم في العراق مثال بارز على تراجع قوة الدولة وانهازمها وظلمها العقل الجمعي الثأري الذي لا يتلادم مع قيم الدولة المتعددة، فأخلاقية الناس الجعي التي تصف بها العقل القبلي تشير إلى فوضى فاضحة واستهتار بحقوق الإنسان، بينما نجد في ظل نظام الدولة أن نظم القويوات تشمل كل فرد يعتدي على حقوق غيره، بينما ضمن سنن القبيلة تمتد القوية لتشمل الفرد الممتدني وسواه من قرناؤه ضمن القبيلة الواحدة.

أما على صعيد حريات الإنسان خاصة تلك المتعلقة بالرأ، إذ نجد أن هنالك بخصيصاً واضحا فالمرأة حسب العرف العشائري يمكن أن تكون عبادة عن ثمن يرضى يتم منحه من قبل عبدة إلى عبدة أخرى دون الرأدة من المرأة كدية، لقاء خطأ ارتكبه أحد افراد عبدة المرأة بحق فرد أو افراد من العبدة الثانية، بينما ضمن قانون الدولة الدستوري وقانون الأحوال الشخصية تتمتع المرأة بكافة حقوقها، ولا يجوز إكراهها على القيام بعمل أو تصرف، ما في جميع حقوقها مكفولة.

وحسب تقاليد القبيلة يجوز العبث بالنظام الأمني العام، مثل شاة القبيلة، واستقرارها،

**لا بد من اتباع نهج جديد لتعديل مسارات القبيلة، عبر إعادة التقاليد القبيلة، واستبدالها بعبادات وتقاليد تتواءم مع نظم الدولة وقوانينها.**

منها إطلاق الإطلاقات التارية والتسبب بمقتل أشخاص من القبيلة نفسها وغيرها، لكن حسب قانون العقوبات المرسوم من قبل الدولة بعد ذلك جريمة معاقبا عليها بالجسب أو الغرامة أو كلاهما معا. هكذا تبدو القبيلة لبعض عاداتها وتقاليدها لكن ليس معنى ذلك أن جميع العادات والتقاليد القبلية سليمة الاتجاه، بل هنالك عادات وتقالييد وأخلاقها راقية، منها التعاون الذي يهيمه أفراد القبيلة في الحفاظ على أمن البلد، إضافة إلى المساهمة في بنائه والحرم على دولة وسيادتها، إذ لا يمكن الموامة بين القبيلة من جهة والدولة من جهة أخرى لكن باستعداد جميع العادات والتقاليد التي تتطابق مع نظام الدولة العام.

من هنا لا بد من اتباع نهج جديد لتعديل مسارات القبيلة، عبر إعادة النظر في بعض العادات والتقاليد القبلية واستبدالها بعبادات وتقالييد تتواءم مع نظم الدولة وقوانينها.

فوضوا عن محاكمة القبيلة للمتهم وإصدار العقوبة القبلية تجاهه يمكن لقضاء الدولة العدل أن يحاكمه وفق قانونها، وأن يكلل القضاء له جميع حقوقه منها حق الدفاع عن نفسه.

أما بخصوص مركزية الدولة في جميع المجالات فهي مهمة للغاية، فهدمنا تتعددها دور المركزية القانونية وتكون السلطة بيد الدولة في اتخاذ القرارات وإدارة شؤون البلاد، فلا بد من أن تختفي مركزية القبيلة، لتلافي التناقضات بينها وبين الدولة، بينما لو تمتعت القبيلة بالسلطة والمركزية وباقيت نفسها تتمتع الدولة بهذه المركزية وهذه السلطة.

الخلاصة أنه من غير المنطقي أن تزاحم سلطة القبيلة سلطة الدولة، بل يجب أن تبقى الدولة هي مالكة السيادة والقرارات والسلطة، بينما تبقى القبيلة مجرد نسق اجتماعي يخضع لسلطة الدولة لخلق فرص تطور الأخيرة واستقرارها،

## حلقات استكمال الدولة

**الضاد بجوانبه وتفرعاته المختلفة لا يقتصر في ما يبرزه من سلبيات على قطاع معين في المجتمع، بل تمتد آثاره لتتوغل جميع أفراد، وله تأثير مباشر في اقتصاد الدولة بسبب تعطله عجلة التنمية، ويخل بقواعد الاستقرار السياسي**

وتوافر الشفافية والمساءلة والحاسبية التي لو توافرت في أي نظام سياسي تجعل من الفساد ممارسة مسدودة، توجد مؤشرات دالة على وجود خلل في إدارة الدولة العراقية منذ نشأتها، نتجت عنه آثار خطيرة جعلت مهمة البناء الديمقراطي في العهد الملكي صعبة، وانتهت مع بداية النظام الجمهوري

**اسم ساوة مذكور في الكتب التاريخية التي تتناول تاريخ حضارة العراق القديم، حيث توجد إشارات إلى البعيرة بأنها منبع تدفق المياه الذي أغرق الأرض في قوص الطوفان بهمد سيدنا نوح (عليه السلام)**

الذي اتم باسم العسكرية، فلم تكن هناك حلقات متصلة لاستكمال بناء الدولة بالمفهوم المعاصر، ومع وجود فوضى وتدافع خصوصيات بعد العام 2003 استكمل فقدان المزيد من حلقات بناء الدولة، وأصبح الأغلب من عملوا بالسياسية والادارة والقيادة من أصحاب رؤوس الأموال الضخمة، التي اتخمت خزائن البنوك القبلية والعالمية، أرقاماً مخفية تصل إلى عشرات المليارات من الدولارات حجم الأموال المنهوبة خارج العراق، ولا من سائل ولأن مدعي يحقوقي العراقيين، منذ عام 2003، وحتى 2012 يقع العراق في ذيل مؤشر الفساد لمنظمة الشفافية الدولية، ليكون من أكثر بلدان العالم فساداً، والمتوقع أيضاً أن يبقى لفترة أطول، وهو ما يشغل المجتمع العراقي والجنتم الدولي لانتحار فرص التنمية والاستثمار وتقيوض شرعية الإنجاز للنظام السياسي القائم، إذ لم يشهد العراق حتى في زمن الديكتاتورية، استشراف الفساد السياسي بهذا الحجم، واتساع دائرته، وتشابك حلقاته، وترايب ألياته، بما يهدد استقرار الدولة ويعرقل بناء المؤسسات، ومسرنة التنمية الاقتصادية.

## شعارات براقعة تتسّر على السلوك الفاسد

• **عدنان أبو زيد**

وسائل النشر المباشر عبر التواصل الاجتماعي وخطاب المبدع المتدفق، وقيل ذلك أدب الخطاب على مدى عقود، أتاح للشعارات البراقة، والعبارة المتفتحة والوعظيات النظرية من الانتشار على نطاق واسع، وقد تحولت إلى كلام بلا تنفيذ، بل إن النشاط الدبلوماسي عبر مختلف المنصات يستعيد شعارات غنى عليها الزمن بعدما أثبتت عدم لافئتها.

وقد نشر مدون إن شار (القطف) سلاح في المعركة) لو كان العرب قد أمثروا به لامتلكوا مفتاح الشرق الأوسط على أقل تقدير، لكن التجارب تقول أن العرب لو طبقوا هذا الشعار، فسيجوعون قبل أن يجوع الغرب.

ورفعت الأحزاب القومية الثورية لسنين طويلة شعار (كل من في أجل المعركة) وكانت النتيجة أنها خسرت فرص البناء. ولم ترحب

العركة بل أن شعارات ترتبط بالجهد الفردي مثل (التخلفا من الأريمان)، متداولة على نطاق واسع، لا نجد التطبيق حتى من قبل المصادر التي تتبناها.

وقيل نطاق الأخطاف التي ترفع شعارات حق الاختلاف فأنها تضلعت من خلفاتها الأخرى، وتداول المجتمعات (القاسدة)، الدعوات إلى الزماعة أكثر من النهج، وكلما تامت مستويات النهج، ارتدى المقهورون، ثياب الاستمالة والعتة.

وقد قلتم بشكل واضح، كيف أن الأمم المتقدمة لا تملك للشعارات فتجد شرايعها ومكاتب مسؤوليها خالية من العبارات المطرزة والبلجات المزركشة بحروف منديحة من (التمويلات).

وقد بلغ بمحتملتنا العربية أن مفاهيم الاخلاق والصدق أصبحت عبادة لأخشاء فساد السلوك، كما بلغ نفاق الخطاب على أنواعه، إلى الحد الذي يفرض علينا أن نتقن القويرون، بالمشاكرين المتورطين ونهب المال العام، باعتبارهم ناخبطين في مكافحة الفساد، وقد تصرف الملايين من الدولارات لأجل مؤتمرات شعاراتية تكافح الإسراف.

كما يسخر المال العام الذي لا يصل إلى القويرون، على مؤسسات متفسفة تكافح الفقر، وأصبح حالنا، حال جمعية حماية الطيور التي ختمت اجتماعها بمأذبة عامرة من نجوم النجوم النادرة.

ووصل بنا الانفصال بين القول والعلل أن المسؤولين المكفة مكائهم بالهداف، ما عدا ما يصدفون أن خارج مكائهم بارد جدا يخترق اضلاع القويرون، ما أكثر التشتيتير، وما أقل التنفيذ، تأمل.

**نشر مدون إن شعار (التمسك سلاح في المعركة) لو كان العرب قد أمثروا به لامتلكوا مفتاح الشرق الأوسط، على أقل تقدير، لكن التجارب تقول أن العرب لو طبقوا هذا الشعار، فسيجوعون قبل أن يجوع الغرب.**

## كيف تتحوّل بثلاث خطوات من إرهابي إلى بريء؟

يقول محمد الماغوط " كل طليخة سياسية في الشرق الأوسط تقوم بإعادها أميركا، وروسيا توفد تحتها وأوروبا تيردها وإسرائيل تأكلها والعرب يغسلون المسجون" من يطلع ويعين النظر بعروش الأنظمة السياسية في الشرق الأوسط سيجد أن لديها كروتا تتناسب إلى حد كبير مع كمية سرعات التخادم الداخلة إليها.

بمقومات وحرافية عالية في صناعات إنتاج الأنظمة الشمولية، بالرغم من وجود العنصر الديموقراطي والبرلماني الذي تستند إليه بعض تلك الحكومات. الوضع السياسي في العراق مختلف للغاية عن وضع أي دولة ثانية، سواء كانت من دول العالم الثالث أو المتحصن، كونه يخضع لبدأ الامتداد الذي أصبح اليوم هو الوضع الطبيعي للحياة العامة، والذي بدأنا نقبله ونعيش معه كما نعيش اليوم مع فيروس كورونا، لأن حبر أجهزة استخبارات القيم

السامية والمثل العليا الخاضعة لمعايير الأخلاق السياسية، أصبحت على وشك النفاذ، وربما ستعرض للإحراج في أي لحظة وستفاجئنا هبة خراطيش إضافية جديدة تهين الافترازا من مرحلة الاستيعاب فيها حتى طباعة ما تبقى لنا من مبادئ الإصلاح السياسي والتصحيح، لا شك بأن فريدك تنتهك قد سمع إلى نهبان أخطار القيم السائدة وربطها بالفلسفة والسياسة، إلا أنني أرى بأن الكثير مما سمع إلى تحقيق هذا الميد لا يتطابق مع المنطق، وما يبدو أن السياسة لدينا تعتمد على

فهم إخضاع معدة الحكومات لعملية رغب وتكميم، وإن اتجاه مساراتها عادة ما تكون لها ألوان متشابهة مع وجود اختلاف طفيف في ارتفاع وانخفاض منسوب تأثير بعض القواسم المشتركة ومنها اختلاف أساليب التعذيب والتسقيط، وربما يكون البعض إنه لا يوجد أي اختلاف بين الأنظمة العربية والغربية إلا تلك النشطة الموجودة فوق حرف العين وهذا هو التحكم بعينه، على اعتبار أصبحت لدينا خبرة واسعة تتمتع

### ● عمر الناصر

في ظل الانضباط السياسية والمخاطر الأمنية التي تحيط بالجمعات بشكل عام، تستدعي الحاجة الملحة تفعيل العمليات، التي تؤدي إلى التكيف الناتج من تجارب الحياة، التي تشهد ضغوطا اقتصادية وسياسية وأمنية، وتثبيت بانتماء الإرهاب وما نتج عنه من نتائج خطيرة كالتهجير والتطرف، مما يدعو لاعتماد المرونة العقلية والسلوكية، إذ تكمن الفائدة من هذا الأسلوب الفكري في إمكانية استخدام الثقافة الجماعية، التي كان خلفها يمكن تلمس مواطن الخلل عبر الاعتماد على استراتيجيات الاحتواء والعلاجية وتفعيل رأس المال الاجتماعي المشترك، الذي يعتمد على الجهات الفاعلة لتوظيفها متكاملة مع الجهود الحكومية عبر استثمار الامكانيات التي تسهم في تفكيك الأفكار الدوغمائية

## كاتم بصوت عالٍ

### ● علي إبراهيم الياسري

لم يكن في حوزة العراقيين قبل 2003 كمابراً تسبيل مقاطع الذاكرة المرة التي كانوا جزءاً منها، ولا كان لهم صوت يجهر بقسوة الغربة والغربة التي شتمت قلوبهم، ما كان رأساً حتى يكون هنالك رأي آخر، ومع ذلك، كانت هناك ذاكرة، لكنها ذاكرة بلا إعلام، ذاكرة قلوب وجلب، أتاحت بعد رفع سيطرة الخوف لتجلب اللامع، معرفة قسوة الماضي بتفاصيلها.

ومع بزوغ الفئوات الفضائية، ومواقع التواصل الاجتماعي، نقلت أشياء كثيرة، منها الخوف الذي غدا لا يخيف أحداً، والموت الذي صار له أعوان ومناصرون وشعبية، ومنها أن التورم والإعلامي وافقه فقدان أن مفاجئ في الذاكرة، حتى صارت الكتابة والكلمات والصراخات طريقة الناس للنسيان.

فلا تعني سياتيرك الآن سوى مقطع فيديو ملتصق، ولا مجال أصلاً لإعادة النظر في سجل السيارات المنفخة والظروف الداخلية والإقليمية التي جعلتها عادة الصباح والسماء، وربما نسى عراقيون أحلام وأمال عمر سعدون، ولا سبيل بالتاكيد عند كثرة إن إعادة النظر بالسياسيين الذين هدموا حتى الحياة في قلوب السيمطا. لا حاجة لأن تستخدم الكلمات العالوية، يكفي أن تشاهد برنامجاً سياسياً سخيراً، أو منشورا واطن للكلفة لتقتض عن غصرك، ثم ماذا؟ إن ما أتتني، لا لتتسلي، مثلية في الأفعال القليلة الأديبية والصفحية، التي وقتت بشكل منهجي، مأساة العراقيين الحديثة والمعاصرة بأسلوب يؤسس ذاكرة اجتماعية، حتى إنك لتتضرع من كفرة أنك لن تكون قادراً، بعد سنتين، على رواية ما جرى.

ولو فارتست الطريقة التي تعامل بها الغرب مع مأساة الكيروي، يعرقتنا، ستعرف الفراق، لكني أختيل فقللاً لا يعرف الكتابة، يكتب الآن، وإن مؤق الجاني الأذلة، وإن ركب الكاتم في صدر الكلمات، سيبيق شريط الذاكرة الحزون فوق الرف، أملاً قائماً لاستعادة الحياة.

## القدرات الاجتماعية ومواجهة التطرف العنيف

### ● محمد عباس اللامي

في ظل الانضباط السياسية والمخاطر الأمنية التي تحيط بالجمعات بشكل عام، تستدعي الحاجة الملحة تفعيل العمليات، التي تؤدي إلى التكيف الناتج من تجارب الحياة، التي تشهد ضغوطا اقتصادية وسياسية وأمنية، وتثبيت بانتماء الإرهاب وما نتج عنه من نتائج خطيرة كالتهجير والتطرف، مما يدعو لاعتماد المرونة العقلية والسلوكية، إذ تكمن الفائدة من هذا الأسلوب الفكري في إمكانية استخدام الثقافة الجماعية، التي كان خلفها يمكن تلمس مواطن الخلل عبر الاعتماد على استراتيجيات الاحتواء والعلاجية وتفعيل رأس المال الاجتماعي المشترك، الذي يعتمد على الجهات الفاعلة لتوظيفها متكاملة مع الجهود الحكومية عبر استثمار الامكانيات التي تسهم في تفكيك الأفكار الدوغمائية

والعمل على إعادة بناء المجتمع من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية والحث على زيادة الوعي ما بين الناس، لأنهم جميعاً مسؤولون عن مصالغ ورفاه بعضهم تجاه بعض. يرى الفيلسوف سولوترديك أن طاقة الغضب التي تتفاعل في داخل الإنسان وما يرتبط بها من دوافع أولية مثل الغرغ والاعتزاز والانتماء والجدد والغيرة والتنافس، هي عرضة للاستثمار ومن هنا يلعب الوسيط الاجتماعي المرن دورها في الاضواء والامتصاص وتبريد اللغة لخلق مجتمعات مستقرة هارمونية الاجتماعية أو ما يمكن تسميته سهولة التكيف؛ تعرف بأنها قدرة الشخص على العودة إلى حياته الطبيعية بعد التعرض لأزمة أو محنة، وأيضاً يقصد بها قدرة المجتمع على التأقلم والتكيف مع الظروف مثل التغيير الاجتماعي أو الاقتصادي. بعد التدريب والتعلم من أهم العناصر في بناء القدرات، لأنه ليس الركيزة الوحيدة

## العراق بين علمنة الحكم وفناء الإسلام

### ● محمد حسن الساعدي

يبدو أن الأحزاب والتهيارات الإسلامية التي حكمت العراق بعد عام 2003، لم تترك أن موقف حقيقي للشعب العراقي منفصل ومستقل، وإن وجد فالشيء القليل الذي يتحرك بأسواق الأحزاب وحركته ما داخلها.

ما يمكن أن يعيد الثقة للعراقيين أنفسهم، هو الابتعاد عن الفلو والتعصب الامعي، والسير خلف ذات لم يكن لها باطول في السياسة، وأن يعتمدا على أنفسهم في اختيار مستقبلهم، بعيداً عن الطوائف وراكبي أسواق السلطة، وتقبل الرأي الآخر دون الإصرار، على أي رأي ربما يكون غير مفتح للأطراف الأخرى، وإن لا يقبلوا عليه مستقبلًا.

### ● نجاح العلي

قديمًا ما إن بطاً زائر أرض العراق حتى يرى غمامة سوداء لتضلع رويداً رويداً بأنها غايات والطامع والكافريات والكافيات وصالات الألعاب والتسليه.

بها، ولكن ما هي الأداة لإخضاع الجمهور وكسب ثقته في يوم الانتخابات فقط. الحاجة باتت ماسة إلى بلورة نخبة سياسية عراقية، تمتلك الحرية السياسية وغير خاضعة للأسياد الجزرية الضيقة، ولها القدرة على التعامل مع الأزمت السياسية، على أن تضع مصالح العراق العليا فوق كل المصالح القوية، وأن تتحدث بلغة الأخر ولها القدرة على التفاوض بالمصالح الوطنية وأن تضع مبدأ الاستقرار السياسي من مقدماتها، من دون جعل الأمن القومي للبلاد في مهب الريح، وفي متناول الصراعات السياسية الأتية، ناهيك عن كل ما سبق مرتبط بوجود حكومة تتنك برنامجاً واضحاً، وتستطيع استثمار كل هذه الفرص المتاحة لمصلحة العراق.

## أرض السواد

أدرجت مشروعا طموحا وجويا بإنشاء غابة في شمال العاصمة بغداد تعمل كحزام أخضر يقلل من تأثير العواصف الترابية، ويقي الأجزاء، ولكي لا تخسر تسمية أرض السواد مدلولاتها، حسب الخبراء والاختصاصيين أن التصميم الأساسي لمدينة بغداد بحاجة إلى مراجعة وتعديل وتوسعة وأصبح لا يلائم متطلبات العصر والكثافة السكانية التي بدأت تضغط على شبكات الماء والكهرباء والخدمات تضعف على المواطنين والسكان في الأحياء السكنية والمناطق السكنية بعد القاهرة، فضلا عن انتشار الأوساخ والمخازن والمعامل والنوش والمشروع الصناعية في وسطها وأطرافها، كلها تدفع بضرورة زيادة المساحات الخضراء فيها وفي توسعة الحدود الادارية لها، خاصة من جهة الشمال والشرق التي تمتاز بخصوصية أراضيها ووفرة مياهها.

وعلمنا أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء كما هو عهد منذ آلاف السنين.

إيها اليوم ولا ينقصه الامراسيم عزف السلام الوطني سائلاً متعمداً وغانما مكرماً وسط تساؤلات كثيرة لمعرفة من يقف خلف كل ذلك وكيف ولماذا في هذا الوقت بالتحديد، وأين صنع القرار والقائمون على هذا المصنع من تنفيذ أوامر البعض، تلك، بل إن أصوات الشارع بدأت تتعالى كلما زاد التحيط السياسي، الذي أفقد الرأي العام ثقته تماماً بالعملية السياسية والقائمين عليها، على اعتبار أن هذا مثل الحدت ربما لن يسي، فقط إلى الموجودين في هرم السلطة فحسب، بل على كل من

## القضاء

### على الإرهاب.. كيف ومتى؟

### ● علي الخفاجي

تسرّب قبل أيام مقطع فيديو مصور التقطته عدسة كاميرة لأحد الداعش وهو مصور مجموعة من الجنود العراقيين في صحراء كيبية وهم يداهون وكراً إرهابي داخل، وإذا بأحد الجنود قام بتسقيط دراجة نارية مركونة بالقرب من أحد التلال الواقعة في الصحراء، وفي تلك الأثناء تكلم الراهبيون في ما بينهم ويقول أحدهم لأخر باللهجة العامية: بلكت بصمد عانا بطور وبسغلة حتى ينفجر، وإذا بعد ثواني قلت الكارثة وانفعل ركب أحد الجنود على الدراجة النارية وإثناء التشنج انفجرت الدراجة وراح ضحيتها الجندي المسكين وتصوبت آخر كان بالقرب منه.

إشار الكاتب اليمني "سبون تسي" صاحب كتاب في الحرب الذي يعتبر من أقدم الكتب العسكرية والحربية، حيث ذكر من خلال تقسيمه لأرض المعركة من حيث تضاريسها، أصعب ما في الحرب إذا كانت واقعة على أرض مسطحة، متعرجة خصوصاً إذا ما كان العدو مجهول العدد والعدد من منّا يتكر استبسال وبشاعة القوات الأمنية يجمع منضوفاً بجريها في دواع الراهبي وكيف أذوقهم من العذاب لمدة ثلاث سنين من القتال الطويل والحملات الصاعدة على داخل الراهبي، بالفعل تمت السيطرة على مناطق تواجدهم إرهابي داخل القضاء على الخلايا التابعة التي بين الجنين والأخر تظهر بعبئيات نوعية، مملئة من أجن وقتل جنود عراقيين في تعجير بهز إحدى المدن أو أحد الأماكن المأهولة أو غير المأهولة بالسكان، استخدم الراهبيون بعد عام 2017 في هجومهم على القطعات العسكرية والكتات العسكرية مبدأ الثأرة المتمتم على طبيعة العمل المسموعة في قلوبهم، فأصبحوا يعتمدون بالأخص بعد خسارتهم مواقعهم على الأراضي الصحراوية ذات الطبيعة المترجعة، فأصبحت عملياتهم نوعية وسريعة ومن ثم الانسحاب من مواقع الوجهة، ليبتورا رسالة بأنهم موجودون ولم يتهاوا.

إظهار الخطط العسكرية على الملأ تعتبر وفق المنظور العسكري من المحظورات، ما حدث وما يحدث وما ينتشر في مواقع التواصل من خطط وتعديد مواعيد لشن الهجمات العسكرية تعتبر مثلية، خصوصاً إذا ما علمنا بأن العدو مرتصص ومتهاب عسكرياً وإعلامياً لأية فكرة ممكن أن تكون ليحدث شرخاً في صفوف المؤسسة العسكرية وبالتالي تترق أرواحاً بريئة نتيجة عدم التخطيط، المناطق الصحراوية باتت مرماً تقامياً داخل الراهبي، إضافة إلى الخلايا التابعة التي تتوضع في هذه المناطق وحتى داخل المدن القريبة من الصحراء، فيند كركر تلك العمليات الراهبية أصبح الواقع يحتم على واضعي الخطط العسكرية والسياسية والأمنية وضع خطط استراتيجية طوية على المدى القاصول الحدودية بين العراق والشرق الأوسط أو حتى الفواصل الحدودية الراهبية بين المحافظات وتجهيزها، من خلال القضاء على الخلايا التابعة منعاً عن تكرار حدوث خروقات أمنيّة مستقبلية.

• بالتعاون مع (أسم)

# «فاحص الصباح» لكشف الأخبار المزيفة

في مجال الصحافة والتكنولوجيا، وتسعى المنصة إلى رصد ما ينشر على الإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص جانباً ما يتم نشره في المنتديات التقليدية كالتفانج، الصيفية والإذاعات وتضخيم الأخبار الاستعراضي لكشف التزييف بالحقائق ومنها تقنية التزييف العميق.

يعتمد الفاحص في التحقق من الأخبار على 18 معياراً، وفاحص الكلمات المستخدمة وسياقاتها، وتفاصيل محتوى النص ومدى ارتباطه بالمعنوان، وأساليب الخداع المتعمدة ومنها الخداع التوهيمي، والمخالطة الصوتية، والتشويش، والغش والتعمد.

وبالرغم مما يمكن أن تلذذ إليه هذه الأخبار الملتفة بشأن القضايا المذكورة أنها وتأثيرها في الشارع العراقي، إلا أن البعض لم يتوقف عن تعاملي هذه المواد المخلطة للراي العام والمواطن البسيط.

الصباح أبحاث أن نضد مساحة أوسع لكشف الأخبار والصور المزيفة التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، بالتعاون مع منصة «فاحص» وهي منصة شبيهة - عراقية أطلقتها مؤسسة أسمى للتحقق الرقمية في العراق تسمى للحد من التأثير الضار للأخبار الكاذبة والمضللة في المجتمع في فضاء الإنترنت الأوسع.

تقدم منصة الفاحص محتواها باللغتين العربية والإنكليزية، ويضم الفريق مجموعة شبيهة من الخبراء

## • بغداد، الصباح

لو فقط في الصور والمعلومات والموضوعات المتصلة بالسياسة أو الصحة أو الفن أو المجتمع أو ما شابه ذلك، والتي تنشر على منصات ومواقع التواصل الاجتماعي كافة، لوجدنا أن أغلبها ليس له أساس علمي فني، وسرعان ما سيكون بوضوحاً تجاهل الموضوعات ذات الأساس الهش، وكذلك الصور التي قد تسبب نجات خطيرة.

وعلى هذا يتعين على المرء توخي الحيطه والحذر أمام ما يقرأ، ولكن كيف سيستنى له معرفة ما إذا كان ما يطلعه على فيسبوك أو أنستغرام ملفتاً أم خفيها؟



## «فيسبوك» أم «ميتا»؟

• حسين فرحان

في نهاية العام 2021 عمدت شركة (فيسبوك) الى تغيير اسمها من «ميتا» بعد أن عرفت -سنوات طويلة- باسمها الشهير الذي افضرت به ونسب إليه أشياء كثيرة يمكن حصر جانب منها بالجمهور والآخر بالمحتوى، فأطلقت عبارة (الجمهور الفيسبوكي) أو (الفيسبوكيون) على الجمهور المستخدم لهذه التقنية خصوصاً مع احتدام الجدل في قضية خلافة تتناول شيئاً حياً ميمناً. إن تحول هذه الحسابات وانتقالها الى ما يشبه العرف بوضع التسمية الجديدة (ميتا) في خاتمة التجاهل الشعبي، لأنها لم تقترب بعد -رغم مرور قرابة العام من التسمية الجديدة- بالمحتوى أو بالجمهور، بل ما زال الاستخدام الشائع هو (جمهور الفيسبوك ومحتوى الفيسبوك). وقد يصعب علينا أن نتصور حدوث انتقال سريعة للاعتراف بالاسم الجديد أو تغيير بوسيلة الانتساب (الفيسبوكي) باتجاه (ميتا) بهذه السهولة.

لقد غيرت شركة (غوغل) اسمها قبل سبع سنوات تقريباً -حيث إبطاء إعادة هيكلتها- وأطلقت على اسم الشركة الأم ألتا بابت ومع ذلك لم يعلق الاسم الجديد في الأذهان.

ولعل السبب الأهم في ذلك هو اعتياد الجمهور على هذه التسميات وتداولها بشكل يومي على نحو جعلها عروفاً تقريباً سائداً لا سهل التصلل عن استخدامها لفظاً، وقد يحتاج تغيير هذه التسميات وجعلها بديلاً عن القديمة الى وقت طويل مع استخدام مواد إعلامية تركز على تعلق الاسم الجديد وتكراره بشكل مكثف طويلاً.

يوجد طريقة للتعرف في أذهان الناس.

لعل ما يجدر الإشارة اليه بعض التجارب التي تتأسس موضوع التسميات، ومنها أن المجتمع العراقي -مثلاً- ما زال يستخدم أسماء بعض المنتجات رغم تغير أسمائها أو تعدد وتنوع منشأها بسبب اعتياده التعبير عنها بالاسم القديم لها، مثال على ذلك: أن ما زال يستخدم اسم (تايد) للإشارة الى مسحوق الغسيل رغم أن كلمة (تايد) تشير الى نوع واحد تم استخدامه بكثرة في زمن معين ربما تجاوز الثلاثة أو الأربعة عقود، ولا تزال الكلمة تشير الى كل أنواع مساحيق الغسيل وان اختلفت أسماؤها.

إن إقدام (فيسبوك) على تغيير اسمها واستمرار هذه التسمية الى يومنا هذا لم يحفز أحدًا لأن يسأل صديقه (هل لديك صفحة ميتا) أو أن يطلب منه الإشارة اليه في منشوره على «ميتا» كما أن الدواهي الأخرى للتسمية مثل التحول الى تقنيات العالم الافتراضي والانتقارات لم تلق رواجاً كما صور له قبيل الإعلان عن هذا التحول الاسمي للبرهي.

ربما سيكون للاسم الجديد «ميتا» وقع وتأثير كبيران في نفوس مجتمعات أخرى قيمته تنقله والتعاضد مع شكل أسرع من مجتمعاتنا، ولعل لسبب اللغة، لكن هذا يتفاعل -ويك تأكيد- سيأخر كثيراً في مجتمعاتنا التي اعتادت الاعتزاز بالأشياء القديمة والأسماء التي تداولتها كثيراً.

## حقيقة خروج دم بالقرب من الكعبة



تداول مستخدمون في مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يُدعى «خروج دم بالقرب من الكعبة» مدعيين مدعين خروج دم بالقرب من الكعبة يوم ذكرى استشهاد الإمام علي ع. لكنه عادي الفيديو منشور من سنوات، لكنه عاد للانتشار بشكل أوسع منذ 20 نيسان الحالي، وهناك أكثر من 200 منشور حول الموضوع، تتفاعل معها أكثر من 100 ألف شخص حتى إعداد هذا التقرير.

\* تحقيق فاحص الصباح:

- 1- الفيديو مصال لم تطل السلطات السعودية خلال الأيام القليلة الماضية عن أية إصابات قرب الكعبة، ولم تنقل أية وسيلة إعلامية خبراً عن «خروج دم قرب الكعبة».
- 2- الفيديو قديم يعود للعام 2017، وتوضيحاً للحادثة، صرح حينها الناطق الرسمي باسم القوة الخاصة لأمن المسجد الحرام أن إصابة في الساق لأحد الحجاج في العقد الخامس من العمر، بعدما زلت قدمه.
- 3- الفيديو يتم تداوله بشكل دوري كل عام مع ادعاء ذاته ويتم تكديسه من قبل منصات التحقق والمواقع الإخبارية.

\* روابط للتحقق:  
<https://bit.ly/38FyYY>  
<https://bit.ly/3L4EHyw>  
<https://bit.ly/3EwRXDI>

## الكاذبي والعفو عن السجناء

تداول مستخدمون في مواقع التواصل الاجتماعي خبراً عن إصدار رئيس الوزراء العراقي المكلفين الكاذبي عن عفو عاماً عن السجناء ينفذ أول أيام العيد، ويستنتج منه المدونون بجرمة القتل العمد فقط.

الخبر بدأ بالانتشار منذ 23 نيسان الحالي، وهناك أكثر من 10 منشورات حول الموضوع، تتفاعل معها أكثر من 5 آلاف شخص حتى إعداد هذا التقرير.

\* تحقيق فاحص الصباح:

- 1- الخبر كاذب لا يوجد أي قرار يصدره عوام عن السجناء في الصفحات الرسمية لرئيس الوزراء، ولم تنقل أية وسيلة إعلامية وثيقة الخبر.
- 2- حسب الدستور والقوانين العراقية ليس من صلاحيات رئيس الوزراء منح العفو العام، إنما هو من صلاحيات مجلس النواب العراقي ويصدر بقائماً.

ويشاً يعق رئيس الجمهورية إصدار عفو خاصي بعد تحديد طلب إليه.

- 3- قدم الكاذبي مقترحاً لإصدار عفو خاص عن السجناء والأحداث عام 2021، ولم يصدر مرسوم جمهوري بخصوص المقترح.

\* روابط للتحقق:  
<https://www.ina.iq/130669.html>  
<https://www.ina.iq/150646.html>

## بارزاني ورشفه بالبيض

تداولت قنوات على تطبيق تلغرام ومجموعات واتساب صورة تظهر رئيس إقليم كردستان مسرور بارزاني داخل سيارته التي رشقت بالبيض من قبل محتجين في لندن.

\* تحقيق فاحص الصباح:

الحادثة حقيقتها لكن الصورة التي استخدمت لثقل الخبر مفككة، إذ تم تعديل الصورة الأصلية وإضافة مسرور بارزاني في الصورة الأصلية والتي نشرتها عدد من المواقع، كما هي الترابيق المرئي، لا يوجد بارزاني داخل السيارة.

\* رابط للتحقق:  
<https://tasreb.com/archives/295829>

## أيمن زيدان ومضايقات في كربلاء

تداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تصريحاً مزعوماً للممثل السوري أيمن زيدان يقول فيه إنه بعد أن نشر صور زيارته لكربلاء تعرض لمضايقات شديدة وتظاهرت أمام منزله، وراهبا ناشطون من الأردن بسبب كرمه الشديد للجيوش والعلماس.

\* تحقيق فاحص الصباح:

- 1- لا يوجد تصريح كهذا للفتان أيمن زيدان، بل قال بعد زيارته لكربلاء، إن أر على موجة الاقتراف والتدنيس، نحن أكبر من كل الطائفة وأتباعها.
- 2- لم ينشر أيمن زيدان أو أي وسيلة إعلامية سورية أو عربية خبر وجود تظاهرات أمام منزل الممثل السوري بعد زيارته لكربلاء.

\* روابط للتحقق:  
<https://bit.ly/3M62fYf>



تداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي خبراً يزعم انضام صاحب مطعم في النجف، والمزور بالأدلة على لحدود حمير يتم إلتعام الزبائن منها على أنها لحم خنزير عراقي منذ أكثر من عامين.

\* روابط للتحقق:  
<https://bit.ly/3rMeqVv>



## هل تم فصل الدليمي من «تقدم»؟



\* تحقيق فاحص الصباح:

- 1- قرار فصل الدليمي من «تقدم» جاء، لعدم التزامه بتوجهات قيادة الحزب وخالفته النظام الداخلي للحركة.
- 2- أغلب السياسيين وقادة «تقدم» نشروا تعزيات على صفحاتهم، بمن فيهم زعيم الحركة محمد الطيوس.

\* روابط للتحقق:  
<https://bit.ly/3xPz0lt>

تداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي خبراً يزعم حركة تقدم برئاسة رئيس البرلمان محمد الجابري فصلت النائب آية الدليمي من صفوفها بسبب تعزيرته على تويتر بعزري فيها باستشهاد الإمام علي ع.

هذا الخبر بالانتشار في 23 نيسان/ أبريل الحالي، وهناك أكثر من 9 منشورات حول الموضوع، تتفاعل معها أكثر من 1000 شخص حتى كتابة هذا التحقيق.

## معركة بين حزب العمال والجيش التركي

تداول مستخدمون في مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لمعركة بين مقاتلين من حزب العمال الكردستاني والجيش التركي، وادعى الناشرون أنه لأشباحات حديثة في شمال العراق.

الفيديو بدأ بالانتشار منذ 26 نيسان/ أبريل الحالي، وهناك أكثر من 10 منشورات حول الموضوع، تتفاعل معها أكثر من 15 ألف شخص حتى إعداد هذا التقرير.

\* تحقيق فاحص الصباح:

- 1- الفيديو حقيقي لكنه ليس لمعركة جديدة في شمال العراق.
- 2- الفيديو قديم نُشر عام 2018، وهو لمقاتلين من حزب العمال الكردستاني، يخوضون اشتباكاً مسلحاً مع قوات من الجيش التركي جنوب كردستان.

\* روابط للتحقق:  
<https://bit.ly/3rVcD82>

## استهداف قاعدة عسكرية تركية في دهوك



تداول مستخدمون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة إلتفاز كبير مدعين أنها لاستهداف قاعدة عسكرية تركية في دهوك.

الصورة بدأت بالانتشار منذ 22 نيسان/ أبريل الحالي، وهناك أكثر من 10 منشورات حولها، تتفاعل معها أكثر من 2000 شخص حتى إعداد هذا التقرير.

\* تحقيق فاحص الصباح:

- 1- الصورة مضللة وهي ليست جديدة وليست لاستهداف قاعدة عسكرية في دهوك.
- 2- الصورة قديمة نشرتها وكالة رويترز عام 2016، وهي لمعارك بين مصابيات داعش الإزهاية ومقاتلي المشاة في مطار تغفر بالموصل.

\* روابط للتحقق:  
<https://reut.rs/38vxtH8>

تداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي خبراً يزعم انضام صاحب مطعم في النجف، والمزور بالأدلة على لحدود حمير يتم إلتعام الزبائن منها على أنها لحم خنزير عراقي منذ أكثر من عامين.

\* تحقيق فاحص الصباح:

- 1- نفت قيادة شرطة محافظة ذي قار الخبر وكذبت وجود نزاع عشائري في منطقة سيد خليل.
- 2- مقطع الفيديو قديم، نُشر سابقاً بتاريخ 18 أيار/ مايو 2021 بعنوان معركة الجيبين بين كعب البصرة الشامي، وهو وليس لنزاع عشائري في منطقة سيد خليل.

\* روابط للتحقق:  
<https://bit.ly/3xX2F2C>  
<https://youtu.be/9E9R8-RQ5w>





ستار كاوش

حين تتحول الألوان إلى كائنات حيّة



منحرف الصباح

ماكه، وقد جاء اسم الجماعة من اسم لوحة له، كذلك من ولعه هو وفرانس مارك باللون الأزرق والخيون. اللوحة التي نعرضها هنا عنوانها (تكوين)، رسمها كاندنيسكي سنة 1910 وهي من مقتنيات متحف سالون غوغنهم، نيويورك.

نرى فيها بوضوح كيف ابتعد هذا الفنان عن التشخيص، وصارت لوحاته أكثر تجريدية، حيث لا نكاد نرى هنا سوى ظلال لبعض الهياكل الغامضة التي تتحرك وسط الألوان ولا يمكن تمييزها إن كانت نساء أم خيولاً، أشجاراً أم غيوماً.

**نرى بوضوح كيف ابتعد هذا الفنان عن التشخيص، وصارت لوحاته أكثر تجريدية، حيث لا نكاد نرى هنا سوى ظلال لبعض الهياكل الغامضة التي تتحرك وسط الألوان ولا يمكن تمييزها إن كانت نساء أم خيولاً، أشجاراً أم غيوماً.**

عن مصادر أخرى تعينه على الحضي في هذا الطريق. كان يفكر بالألوان كأنها كائنات حيّة وتمنح أحاسيس متباينة، وكل لون له شخصيته وتأثيره المختلف في نفوس الناس. لذا أضاف إلى كل هذه الاهتمامات، انعكاسه الكامل مع موسيقى أرنولد شونبيرج - وهو ملوك ومنظر ومعلم للموسيقى، نساوي الأصل، وصاحب نظريات كثيرة حول الموسيقى، وهو الذي أسس الموسيقى ذات الألفي عشرة نغمة، ويعد من أكثر الشخصيات الموسيقية تأثيراً في القرن العشرين، فأخذ كاندنيسكي يستمع إلى هذه الموسيقى ويتماهى معها، في ذات الوقت الذي يمر فيه فرساته على فاشات الرسم ويضع ألوانه تبعاً لتأثيرات الموسيقى.

يكتب كاندنيسكي بعدها نظرية أسماها نظرية الجرس (الإيقاع) التي قال فيها إن كل لون له صوت ونغمة معينة قبل كل هذا، بدأ كاندنيسكي مسيرته الفنية بأعمال تعبيرية فيها تأثيرات من الرموز والألوان والزخارف الروسية القديمة، وعند انتقاله إلى مدينة ميونخ أسس جماعة الفارس الأزرق التعبيرية، صحبة فرانس مارك وأوغست

يقول الفنان الروسي فاسيلي كاندنيسكي (1866 - 1944) إنه قد عاد متأخراً ذات مساء إلى مرسفه في مدينة ميونخ، وحين فتح الباب وجد لوحة غريبة عنه، ذات جمال لا يوصف، موجودة على سفد الرسم، كانت عبارة عن لمحات ومسامحات من الألوان والبض الحبيبة فقط، لا تعمل موضوعاً أو شكلاً محدداً، لكنها رغم ذلك تعكس تأثراً جميلاً في تكوينها، وفضاءً انتهت إلى أنها لوحته، وقد نسيها مقلوبة قبل خروجه من المرسف في تلك اللحظة ابتدأت أولى الخطوات نحو الفن التجريدي، وفكر كاندنيسكي وقتها أن اللوحة يمكن أن تكون جميلة وممتعة ومؤثرة دون أن تمثل موضوعاً من الواقع، وأخذ يقلل التشخيص في لوحاته شيئاً فشيئاً، حتى صارت أعماله تجريدية بشكل كامل.

كانت تلك الانتباهة التي حدثت في المرسف، نقطة حاسمة في ظهور الفن التجريدي، وقد تزامن ذلك مع محاولات موندريان ودولوني وحتى بيكابكا.

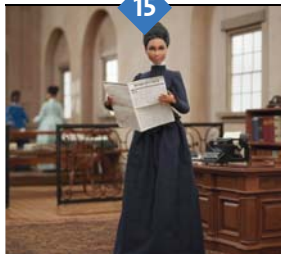
لكن كاندنيسكي، وبفضل ثقافته العميقة وأفكاره الروحانية وانتماءه بإحداث اللون، توضح استعداداته، وظل يبحث



أول «باربي» في 2022

أصدرت شركة «ماتيل» المصنعة للدمية الشهيرة «باربي»، وكجزء من سلسلة «نساء مهمات»، التي تضم دمي نساء بارزات ورائدات في مجالات مختلفة، دمية جديدة سماها اللون مستوحاة من شخصية «إيدا بي ويلز»، الناشطة بمجال الحقوق المدنية الفائزة بجائزة نوبل بعد وفاتها في العام 2020، تقديراً لتأثيرها الشجاعة التي وثقت من خلالها عمليات الإعدادات التي جرت من دون محاكمة في الولايات المتحدة.

تعد دمية ويلز، وهي أول دمية «باربي» لعام 2022، والتي تأتي كجزء، أيضاً، من حملة الشركة تكريماً لشهر الأترنج الأسود، تقديراً لإيда التي نشأت في العمودية بولاية ميسيسبي الأميركية، وضعت في مشاراها لتصبح صحفية مشهورة اهتمت بالصحافة الاستقصائية التي كشفت من خلالها عن الممارسات التي جرت خارج نطاق القانون ضد الأميركيين من أصول أفريقية، على جانب كونها مناصرة لحركة الحقوق المدنية وحق التصويت النسوية كما أسهمت في تعزيز قضايا النساء من السود.



حل أساسي لازمة المناخ



ها هي اللجنة الدولية التابعة للأمم المتحدة المعنية بتغيرات المناخ تعود إلى الموضوع من جديد، حيث حذرت العالم بضرورة إصلاح طرقه وأساليبه المنتجة للكربون والمسببة بإحداث تغيرات مناخية سببها هذا التقرير هو الجزء الثالث من التقييم العالمي الأحدث بشأن التغير المناخي والتعلق عليه من قبل العلماء والحكومات. انصب بحث العز أن الذين سببوا على تحري أسباب وتأثيرات أزمة المناخ، في حين ركز هذا التقييم على تحري كل ما يمكن للجنس البشري أن يفعله لتجني الأضرار الجانب الجوهرية المهم في التقييم الأخير هو دقة الاستقصاء التشريحي لما تستطيع البشرية فعله من أجل الحد من انبعاثات غازات الدفيئة مع التشديد على طرق وأساليب تنظيف غلافنا الجوي من هذه الملوثات وتخليصه منها.

رحلتان حذرتان للسبتي وليفربول

بعد شدة الانتصار التي عاشها الفريقان في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع، يدخل مانشستر سيتي المتصدر وملاحة ليفربول في حقل أعوام التقاط الأخيرة بالصراع المتواصل بينهما على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز. إذ تنتظرهما رحلتان حذرتان اليوم السبت ضمن منافسات المرحلة الخامسة والثلاثين. يحمل سيتي الذي يتقدم ملاحقه ليفربول بنقطة يتيمة قبل خمس مباريات من النهاية.

## ماري كوري- شايم بيرلمان أزواج.. زملاء علماء

• خالد خليل هويدي

ثمة مفارقة في ميدان البحث اللساني العالمي، تتضح من طريق ملاحظتنا وجود عدد من النظريات التأسيسية في اللسانيات صيغت أبرز ملامحها من قبل ثنائي (رجل، امرأة).

فالجراح بوجته البلاغية أسهم في صياغة بعض حدوده وآلياته التحليلية، من ثم شايم بيرلمان وزميلته السوسولوجية الجليكية لوسي لوبرخت-توكا (1899-1987).

وقد كانت جهودهما فاتحة عهد جديد، للدراسات المتعلّقة والغنية بالبلاغة الجديدة.

وعلى صعيد الدراسات اللسانية النصّية، نجد الثالثي، الانكليزي مايكل مايلدي وزوجته (الهندية الباكستانية) ربة حسن، وهما الباحثان اللذان شكّسا متعلّقا مهسا في ميدان الدروس النصّية، من خلال نشرهما عددا من الأبحاث المشتركة المتعلّقة، بأنسجام النصّ، مؤسسين بذلك لمرحلة مهمة من الدراسات النصّية.

وعلى صعيد التداويلات نجد جاك موشلان، وهو أستاذ علم الدلالة والتداولية في قسم اللسانيات بجامعة جنيف بسويسرا، وزوجته آن رويبول، الباحثة في المركز الوطني للبحث العلمي بفرنسا.

ولكل منهما مؤلفاته الخاصة في التداويلات والعلوم المعرفية، ولهما مؤلف مشترك ترجمت العربية بعنوان، التداولية اليوم، علم جديد في التواصل صدر عن المنظمة العربية للترجمة يونيو 2003.

فصلنا عن كتابهما مهم (التاموس الموسوعي للتداولية) وهو واحد من أهم المراجع المتخصصة في التداويلات، وقد ترجمه عدد من الباحثين بإشراف عز الدين المنجدوب، وصدر عن المركز الوطني للترجمة في تونس.

ولملاحظنا على أغلب هذه التوجهات النسائية أنها تنتمي إلى دراسات تتعلّق بمقاربة اللغة من وجهة نظر استعمالية، فلم نجد باحثين (رجل وامرأة) قدما أو ساهما في صياغة نظرية لسانية، ذات بعد بيولوجي أو شكلي، يسعى لتأثير اللغة، بعيدا عن الجانب الاستعمالي التواصلي، وهي مسألة تستدعي النظر والفتحص.

ومن الجدير بالتنويه هنا أن البيولوجيا المتضمنة إلى حقول وميادين العلوم الطبيعية العرفية قد سبقوا التحصيل بالعلوم الإنسانية بهذا التثليل.

فتاريخيا، هناك قائمة تضم خمسة أزواج حصلوا على جوائز نوبل، وكذا جوائزهم لخدمة العلم، وتحقيق اكتشافات علمية مهمة.

وكان أول زوجين حصلوا على جائزة نوبل، في العام 1895 هما بيير وماري كوري، ويبدو أنهما قد سبقتا سؤالا زواج العلماء، التي ضمت خمسة أزواج علماء، في مدة تتعدّد من القرن الثامن عشر حتى عام 2014، وهو العام الذي حمل فيه الزوجان النرويجيان ماري بریت وإدوارد موزر.

ولعلّ اكتشافات إيف كورنوا، وهو من أهم الإنجازات العلمية حصل على نوبل من زوجين من أصول تركية وهما أونغر شاهين وزوجته أولزم، وهو آخر الاكتشافات العلمية في العصر الحديث شخصيا لم أجده في تراثا العربي القديم أو المعاصر مثل هذه المحاولات، على مستوى البحث العلمي أو الإنساني، وهو أمر يدعو إلى التأمل والنظر، وقد يكون السبب في ذلك موعدا وجود ثقافة العمل الجماعي المشترك، وهو أمر نقتصر له ثقافتنا العربية في تراثها وأزواجها... ربما.



الزوجان ماري بریت وإدوارد موزر الحاصلان على جائزة نوبل

## النص الغائب

حضور ذكورة تسمية بقولها الأدب، كان أول من سجن مصطلح النقص في الباحة الجوليا كريستيفا التي عمقت المرات الذي تركه باحثين أسديال مصطلح الحوار بالنقص، والتعال النصّ أو (النقص) أو (النقص الغائب) هو مفتاح لشارة الأدب النصّ، لفهمه، تحليله، تنكيته، وإعادة تركيبه، ولمعرفة كيف يتم إنتاج الخطاب (النقص الغائب) أن النص الغائب يأتي في نقطة من النصّ والنقص والساقطة، فالبحث يترى في نقطة من النصّ والتعلق والنقص بينهما، وتعتبر آخر توصية العلاقة التي تحققت بين النصّ الغائب والنقص الغائب هذا ما تتلوه عمر أروغان بقوله (النقص الغائب) حورا، رباطا، اتحادا، تقاضا بين نصين أو عدة نصوص، في النصّ لتتقي عدة نصوص تتصارع، يبطل أحدها مفقود الآخر، تتناكح، تتعاقب، إذ ينجم في استيعابه للنقص الأخرى وتدويرها في ذات الوقت، إنها إليات ونقطة (تركيبية).

ومن الواضح إن هناك شعراء قد دخلوا خطوطا متقدمة في بناء لغة شعرية، امتازت بياكسالية عالية في نقل تجاربهم اعتقادا على جملة من الخصائص التي تأتي في مقدمتها استعمال التناقل النصّ (تاريخ أسطورة، ثرات-سكر-سياسة، إلخ) ولقد هذه اللغة من الأصابعية والتزيين البلاغي والتنميط، بحيث يجدون أنفسهم في لغتهم التي يمكن وصفها بأنها لغة شعرية لأغة استعراض، وبهذا نجده متناسقا مع تجاربهم، مع شعراء يتحدرون معها ويتجددون فيها، قبل أن يسبقوها شعريا.

في إيوت أسطورة فريدة على عقول كتاب عصره، وهو شاعر الأرض الخراب، أو المشهد الفسح والفضول التي هي التاريخ المعاصر، كما قاله فر من المرات، حيث كان إيوت يحسن أن يعيش في حضارة تصوت، ورغم ذلك فقد كان له مكانة المتميز وشخصيته الإيجابية في ذلك الوقت من الفضول والتردد والهروب والشك، بما له من لهجة عالية كما أن النصّ الأصلي اللات، قد تتالعق مع مئات المرجحات الثقافية والقصيدية كتبت وداع الحروب التي ضربت العالم وما خلفته من مأس ودمار وكوارث).

من المرجحات الثقافية التي اكتشرت بها وافتتحت قصيدة (الأرض الخراب) هي من الكثرة بحيث يصعب ذكرها، ولكننا نشأ هنا أنه لا بأس من ذكر بعضها، لتعلم شعرا أروغان أهمية (المرجحات الثقافية) في صناعة نصوص شعرية عظيمة، قد يشكل بعض هذه القصائد معجزة في الشعر العربي، إذا انتهت واهتم شعرا أثناء بالشرط الذي وضعه الدكتور صلاح فضل، وهو (المرجحات الثقافية) في صناعة نصوص شعرية عظيمة.

فالنص الأدبي يحتاج إلى زوايا نظر مختلفة ولعدة مرات، فإن تحول إلى التيقن على دلالاته (الكتابة لا تحدث بشكل متزول أو فري ولكنّها إنتاج تتعاقب مستعد لعدد لا يحصى من النصوص المخترجة في باطن البديع ويتمضخ عن هذه النصوص حين ننشأ في ذهن الكاتب ويتولد منه العمل الإبداعي الذي هو النصّ) وقد تيقنه الباحثون خلال ممارساتهم الأدبية إلى

في ليلة تلياء امتازل ماثلة في مخيّناتي حتى الآن واسترجع تفاصيلها المخيطة كلما حدث خسوف للقمر، إذ كان درسا في العلوم يوهما عن ظاهرتي الخسوف والكسوف، ولأنّي كنت طفلة ذات خيال شامخ فقد تخيلت غياها أبديا للقمر، فخرجت إلى باحة الدار ولوحته له موعدا عينا.

## لحظة غاب القمر إلى الأبد

• بغداد، البهتال ليليل

هكذا بدأ الشاعر والمترجم وعد زامل حديثه في إشارة إلى أن أحد الشعراء كان ينظر إلى الشمس على أنها حشد من الملائكة، القمر دائرة الانهزام ونديم السهاري والعشاق، ربما القمر أيضا واحة الضوء للثامنين إلى وجهه يكون هلالا.

ويقول «كثيرون من الذين تقفوا بالقمر وكثيرا عن جماله وتشبيهه الجيملات»، ويرى أن اختفاء القمر من الناحية العلمية سيكون له تأثيرات كبيرة علينا نحن كيشر، وعلى جميع الكائنات الحية، بل على كوكب الأرض بأكمله.

أما من الناحية النفسية والوجدانية فيفسال «كيف لنا أن نتخيل بأن ننقد ذلك الجسم الفلكي الأخاذ من شرفاتنا في مطعم الأسميات؟

أحيانا تكون وحيدنا على الأرض وأعيننا على القمر نلجأ إليه ونبت هناك من/ يعلق على النار من فمه، لا أستطيع أن أتحدث مع زوجتي، إنها تعني تحت لسانها، عبوة ناسفة، لذلك زومت حثائتي، سأعادي هذه الأرض بناجها القمر/ لأنه مازال يشع بالحليب».

هو لي وحدي هكذا افترج لا تتمكن الشاعرة ليلي عبد الأمير من تصديقه وتقول إن افترضا جلا المقترح صحيح فإن ذلك بعد مفاجأة مضحكة من قبل أستاذ الرياضيات الأميركي، ومرفوض جملة وتفصيلا.

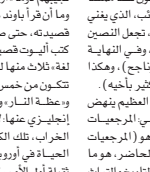
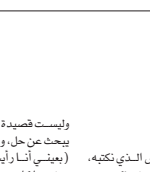
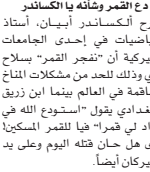
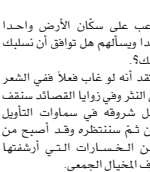
القمر، بالنسبة لعبد الأمير، ظاهرة طبيعية لطالما وافتق حياتنا بكل حدافيرها وأثار إعجابنا، لذا فقد أحيانا ندمه الشاهد الوحيد لكل مشاعرنا.

وترى أن الشاعر يتعني بكل المظاهر واحدا ويسألهم هل توافق أن تسلبك حلمك؟

وتعني بالأشجار والغيوم والورد وكل وهي اللثري في زوايا القصائد تنتقد تأمل شرفه في سموات التاويل ومن ثم تنتظره وقد أصبح من ضمن الخسرات التي أرشفتها رفوف الخيال الجمعي.

استبعد أن يتجرأ أي كاتب مهما بلغت الأسباب أو يمس وجوده الكوني بسوء، إذ لا يمكن أن تصور الحياة بلا قمر، كما لا يمكننا أن نعيش بلا شعر، على حد قولها.

إذا طلع القمر طالب السهر يبدأ أستاذ اللغة العربية مكرمة محمد أمين بحديثه عن مقولة رائعة تقول (إذا طلع القمر طالب السهر)،



ونمت على إيقاع كوايس مرعية رأيت نفسي فيها أركض تحت سماء حالكة الظلمة، ثمة نجوم بعيدة فقط، نجوم ثابته، لكنه، قمرا الساطع، قمرا البازغ غير موجود، في ذلك الصباح وبعد خروج الملمة أكثر من إحدى الطالبات ضربت بكفها على خضب الرحلة وردت أغنية بها من التوسيل الكثير عن (حيوت) عملاق يتبع القمر العالمي، هذا الحيوت وكثيرا تلك الليلة ودرس العلوم القديم كلها تجتمعت لحظة قرأت الخبر الصادم عن رأي لآستاذ رياضيات أمريكي يفترج فيه تصغير القمر بسلاح نووي لحل مشكلات المناخ المتفاقمة في العالم.

ولنفترض جلا أن القمر غاب إلى الأبد، ماذا سيحل بحائل من البروتو الشعري وعن ماذا سيكتب الشعراء؟

فتحن نعرف من خلال وكالة ناسا أن القمر حمز جاف قاسي وثلثه في دائرة من سطوع، المهر السامح، وما بين علمنا الواقعي بأنه مجرد أرض خرداء وما بين وعملنا الأقرب للتحقيق بأنه من أجل ما يمكن أن نشاهده، ظهرت القصائد والتصص.

ولنخيلنا درسا في النقد الأدبي بعد 20 عاما بسيف الأستاذ أمام طلابه ويقول (والباقي تزئنها الأفعار) قصيدة كتبها الخليفة العباسي المستنجد بالله، والأضواء جمع تكسير للقمر وهو جرم سماوي أخضر، الذي يمكن أن تتخيل حجم الألم الذي يسببه هذا الاقتراح؟

وهو لجان إلى القمر ذات يوم تبته شكوانة، المأول أن يشعر الإنسان من قبل بلاده بخصه وحده فقط، ولكم من الغرائب على الرغم من يقينه أن القمر واحد في كل أنحاء العالم، ماذا سيصيب معه إن غاب؟

سموات التاويل يتندر الناقد الدكتور نصير جابر حينما قرأ هذا الخبر بحروفه الترابية الواقعية حدّ القرف سلسلة من الخسارات الفادحة التي متينا بها بسبب جعل الإنسان وسوء تخطيطه وتخريبه لموارد الأرض ومساهمته في اقتراض أنواع كثيرة من سلالات الطيور والأزهار والأشجار.

ويستساغ، هل يستحقّ المناخ والأحباس الحراري أن ننفد (القمر)، ننقد ذلك الجرم الذي يلهنا العجة حتى أننا نلجأ إليه دائما لتصف وجوه بيبياتنا.

غاب القمر، بالنسبة لجابر، وإن كان مجرد افتراض الآن هو خسارة، بطعم الخبوية وخيبة بطعم الخسارة، إذ لا يحق لأحد أن يسلبنا العلم وليس افتراضنا جلا، وفرض الحال ولو بمحال كما يقال- فلا بدّ أن يدور من يريد أن ينفذ هذا الكاوس

• كمال عبد الرحمن  
النقص نص ثابت حاضر، وهو النص الذي نكتبه، والمقصود هنا النص الشعري، وهذا النص الذي نكتبه، هو (بيديته) صنف ضيق شاحب، وحتى يكون نصا ممتلئا قويا مديعا، يحتاج إلى نص آخر هو النص الغائب، الذي يبنى النص الثالث، ويعزز وجوده، بطريقة رابطة، تجعل النصين يتصاعلان، ويتصارون، ويتخلطان، ويتقنان، وفي النهاية تتصل من ما تتلفها على نص غنى وتنظورنا (ناج)، وهكذا تكون الأمور على طريقة (الإنسان هليل بنفسه كثير بأخيه).

من هنا جاء قول صلاح فضل، النص الشعري العظيم ينهض بثلاثة شروط، (الأول اللغة العظيمة، الثاني المرجحيات الثقافية، الثالث محاكمة النص)، وما بهما هو (المرجحات الثقافية= النص الغائب)، فالنص الثالث الحاضر، هو ما كتبه أنت، أما النص الغائب فهو (العالم) أي التاريخ والتراث والإمطير والخرافات والأدب والأديان، إلخ.

اعتاد الشاعر الأميركي تيرنس ستامب إيوت، س إيوت، مكررا بوند، أن يقرعها على أساتذة الشاعر والناقد صلاح بوند، في قصيدة بالهوية فلما، وكان بوند قاسيا جانفا في التعامل مع تلميذه إيوت، فكان يسأله إيوت، ما رأيك بصديقي أستاذي، فيجيبه بوند بكل قسوة (قصيدة ذريالة).

ليست أكثر من (ياإيوت)، وحينما أكثر إيوت قصيدة الشهيرة (الأرض الخراب)، عرضها على أستاذها، فقال (هذه قدارة









### غاب ال (var)

كافم الطائي

توج فريق نطق الوسط رسمياً بلقب الدوري الممتاز لكرة الصالات بعد نهاية مبارياته التي جمعته وغاز الجنوب في قاعة نادي الأعظمية أمس الجمعة ضمن الجولة الأخيرة من المنافسات. وبعد احتفاظ. عندليب الفرات بلقب أمراً متوقفاً ومستحقاً نظراً للأداء المتميز الذي قدمه لاعبيه على مدار الموسم الحالي، إضافة إلى الحكمة العالية التي يتمتع بها ملاكته التدريبي وجهازه الإداري ونجح الشرطة الفريق الوحيد الذي تغلب على البطل هذا الموسم في إعلاء وصفة الترتيب، بينما انتزع المصافي المركز الثالث.

ch.editor@alsabah.iq

Sat. 30. Apr. 2022 Issue No. 5395 العدد 2022 نيسان 30

### تحضيراً لمشاركته في كأس آسيا تحت 23 عاماً

## اتحاد الكرة يناقش رحلة إعداد منتخبنا الأولمبي



الاستحقاق القاري، علاوة على منافحة الأندية المحلية في دوري الكرة بضرورة تفريع لاعبيها، في الخامس عشر من الشهر المقبل لإقامة تجمع داخلي أولي يسبق المسكر الخارجي وسيكون خاصاً باللاعبين المحليين . وأشار إلى أن الاتحاد السعودي قدس طلباً مقدماً من سوكون بشأن إقامة جزيران المقبل، مع مناقشة العديد من الخبرات المتاحة أبرزها إقامة اللاعبين داخلي في بغداد والثاني خارج العراق سيكون في إحدى دول آسيا الوسطى، وذلك بعد التشاور مع المدرب سوكون وطاقمه الفني فضلاً عن أخذ موافقة الأندية المحلية لتفريع لاعبيها وتسهيل مهمة التحاق اللاعبين بأسرع وقت ممكن .

● بغداد، الصباح الرياضي

وأشار إلى أن من بين المقترحات الأخرى هو الطلب من الأندية الأوروبية التي يحترف بها المتدربين الأوروبي بفتحهم في يوم الخامس والعشرين من الشهر المقبل لاسمياً بعد توصيات النيفا الأخيرة التي أقرت جميع الفرق بتفريع اللاعبين قبل أسبوع واحد من البطولات الرسمية على أن يكون التحاقهم بالمنتخب مباشرة أينما يقم مسكروه الخارجي في إحدى دول آسيا الوسطى . وحل منتخبنا الأولمبي في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات أستراليا والاردن والكويت في بطولة كأس آسيا المقرر إقامتها في أوزبكستان بداية حزيران المقبل مع الإشارة إلى أن هذا التجمع غير مؤهل إلى خلال الأيام المقبلة والاستماع منه نتجهاه التدريبي ورويته بشأن

لم يكن حال التحكم في بعض مباريات دوري أبطال آسيا بكرة القدم التي تقام حالياً في السعودية في أفضل حالاته وارتكبت أخطاءه كان بالإمكان تجاوزها لتوفرت تقنية ( var ) في مناهج البطولة القارية وتستغرب إفعال الاتحاد الآسيوي لهذه الخاصية في منافسات مهمة كدهم مع أن ملاعب كثيرة خضعت للتطوير والإضافات الجديدة ما دذب فريق يتعرض لتعلم تحكيمي في أكثر من لقاء ويعرم من هدف صحيح وركلة جزاء وطرد لاعب من المنافس في مباراة فاصلة يركن لها في تحديد المراكز والتأهل دون أن يصدر الاتحاد القاري بياناً أو توضيحاً أو اعتذاراً أو عقوبة تجاهل كل ذلك وسبق أن أمن حكم آخر من بلد آخر في القارة الصفراء ومن كويتي الجنوبية تعديداً في إصدار قرارات طائلة بحق نادي الزهراء في مباراة الملحق أمام الشارقة الإماراتي وطرد العارص جلال حسن في الوقت الفاصل في سابقة لم نشهدها في لقاءات كثيرة شرفاً وجرأاً ووقف باضد من تعليقات النوارس بلوغ دوري المجموعات نقل مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره الإماراتي في التصفيات القارية المؤهلة لمونديال قطر من ملعب المدينة بعد أن أدى السعودية بمباركة الاتحاد الآسيوي

وقرار النيفا إجحاف واضح لبلدنا وكرتنا في المحافل الدولية بالرغم من المواصفات السابقة على في صفحة الحظر على ملاعبنا ومنها العاصمة مسنسل التيل من اللعبة في العراق لم يكن وليد اليوم وتواصل منذ الثمانينات بمنع اللعب في أرضنا ويات أوروبية ( هذا ملعب ذاك لملمين بين ما ترونه تلعب ) حاضرة في جناح مشجعيها وهم يطوفون من الملعب لدعم فريقنا على مدار عقود وكان من معظفنا التأهل لمونديال المكسيك في العام 1986 والتفوز ببطولات الأمم الآسيوية في العام 2007 وذهبية أسباد نودولهي في العام 1982 وفضية أسباد الدوحة 2006 وذهبية غرب القارة وروسافتها وكأس العرب 1985 وذهبية الدورة العربية في المغرب 1985 وكأس العالم العسكرية وشباب آسيا ورابع الهبوط آتيا في العام 2004 ورابع كأس العالم للشباب في العام 2013 وتتابع أخرى مثمرة الصافرة العراقية تأخرت طويلا في التأهل برك ميثلتها وغابت عن التواجد المؤديالي لغاية اليوم مع أن قضاة ملاعبنا لهم السبق في إرساء خضوات التحكم عريباً وقارياً منذ عقود عديدة في حين أن الألعاب الأخرى شهدت تميزاً على نطاق عالم في هذا المجال بمعالجات مثل المباراة والرمية ورفع الأثقال وكرة الماء وغيرها وفي ذاكرة اللعبة أسماء لا تحصى بقيت أسيرة التواجد في المشاركات العربية والإقليمية والقارية من طراز الراحين سبهي أيوب وصالح محمد كريم وطارق احمد وفهيم التهامي ومن الأبناء سامي ناجي وعيسى عبد الحسين وكما نتمنى لنفسنا أن يعيد أهل الصافرة لمسار المعربي الراحل سعيد بقولة الذي فاد الهامي مونديال العام 1998 في باريس بين فرنسا صاحبة اللقب والبرازيل وانتهت لصالح الضيف بثلاثة بيضاء محلياً نتمنى العديد من المهنيين في الأندية المشاركة بدوري الكرة على مختلف درجاته الاستماع بتقنية ( var ) للعدد من الأخطاء التحكمية وانصافها والتطلع إلى اليوم الذي تقام المباريات تحت رقابة مساعدة الحكام لتمتعهم الرؤية الكاملة للأحداث بلا اجتهادات وقرارات حاسمة تثلث اتخاذها بأجزاء صغيرة من الثانية.

أمنيات مؤجلة تم بحن حفاها بعد آيس كذلك .

### منتخب الصم يفتتح الأولمبياد بمواجهة أميركا

● بغداد، نبيل الزبيدي

مباراة تليق بهم والخروج بنتيجة إيجابية، تكون حفزاً للفريق لمواصلة مشوار البطولة بثبات. وأشار إلى أن القرعة أوفقتنا في المجموعة الثالثة إلى جانب مالي وأميركا وألمانيا وتركيا. مؤكداً أن فريقه باتم الجاهزية لمواجهة هذه التنديتات، لافتاً إلى أن المنتخب يضم عناصر متميزة وموهولة لخوض مثل هكذا بطولات. يذكر أن وفد منتخب الصم يتألف من كاطم الربيعي مديراً وخلف جيش مساعداً وعلي عبد لفته مديراً لحراس المرمى والمعالج حميد طارق، فضلاً عن اللاعبين باسم جبار وحيدر طالب وعلي فوزي ومعتض فايق وزيد خلف ورسول سالم وعلي جعفر وسجاد كاطم واحمد بدر عبد الستار وكرار عبد علي واحمد عثمان ومحمد شهاب احمد واحمد حسين واحمد حاتم وابو العنسان علي وسورود مجيد واحمد علي مالك وقاسم جاسم وجهاد حسين وحسين فريق ومرتضى حتي اسماعيل.



### الخطيب: نتطلع لنتيجة إيجابية أمام أربيل

● بغداد، حيدر كافم



أوضح مدرب زاخو الجديد السوي فراس الخطيب الذي حل بدلا للمدير الفني السابق عبد الوهاب أبو الهول أن فريقه يتطلع لتحقيق نتيجة إيجابية أمام أربيل في المواجهة التي تقام اليوم السبت لحساب الجولة التاسعة والعشرين من دوري الكرة الممتاز. بقية تصحيح المسار والعودة مجدداً إلى سكة الانتصارات بعد 3 خسارات متتالية. وعن خطوط زاخو في الفوز أمام أربيل أكد الخطيب أن المباراة ستكون صعبة على الطرفين، وهي تعد بمثابة دوري الشلال. وجميع الاحتمالات واردة فيها، مضيفاً أن فريقه عازم على تقديم الأداء المثالي الذي يولفه لتحقيق نتيجة إيجابية، من أجل تصحيح المسار والتقدم في جدول الترتيب، لا سيما أنه تلقى 3 خسارات متتالية في الدوري.

وتابع أن أربيل من الفرق المميزة، إذ يمتلك أسماء جيدة وقيادة تدريبية معروفة متمثلة بمواظته نزار محروس، ولكن في المقابل فإن زاخو ينظر للقاء اليوم بملحوظ التوضي والعودة إلى سكة الانتصارات. بعد 7 لقاءات على التوالي لم يذوق طعم الفوز. وبشأن تجربته التدريبية الجديدة في الملعب العراقية أعرب الخطيب عن سعادته بمهمة الإشراف على كرة زاخو، بعد أن مثله لاعبياً في المدة السابقة، معنأ سعيه لقيادة الفريق إلى تحقيق أفضل النتائج وتبل مرتبة متقدمة في المسابقة وأكمل أنه يمتلك ذكريات جميلة مع زاخو، من خلال تجربته السابقة بقميص الفريق، ويرتو للنجاح معه كمدرّب على الرغم من قصر الفترة، مبيناً أن هدفه هو إعادة ترميم صفوف أبناء زاخو والتاسعة وله (36 نقطة).

الدوري الإسباني		الدوري الإنجليزي	
ريال مدريد	إسبانيول	ليدز يونايتد	مانشستر سيتي
05:15 عصرا	07:30 مساء	02:30 ظهرا	7:30 مساء
ثلاثيا	ليفانتي	بوروسيا دورتموند	بوروسيا دورتموند
04:00 عصرا	9:45 مساء	04:30 عصرا	04:30 عصرا
نايولي	سبازيا	بايرن ميونخ	بايرن ميونخ
04:00 عصرا	09:45 مساء	04:30 عصرا	04:30 عصرا
ساسولولو	لاتسيو	بايرن ميونخ	بايرن ميونخ

مفكرة  
الصحفي الرياضي  
Notebook ALSABAH

الدوري الألماني		الدوري الألماني	
نيوكاسل يونايتد	ليفربول	بوروسيا دورتموند	بوروسيا دورتموند
02:30 ظهرا	7:30 مساء	04:30 عصرا	04:30 عصرا
بايرن ميونخ	بايرن ميونخ	بايرن ميونخ	بايرن ميونخ

## الريال على موعد مع التنويع

## رحلتان حذرتان للمسيحي وليغربول أمام ليدز ونيوكاسل

● تلتن / مدريد، أ ف ب

بعد نشوة الانتصار التي عاشها الفريقان في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع الفائت، يدخل مانشستر سيتي المتصدر وملاحقه ليفربول في حقل أقام التقاط الأخيرة بالصراع المتواصل بينهما على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز، إذ تنتظرهما رحلتان حذرتان اليوم السبت ضمن منافسات المرحلة الخامسة والثلاثين.

يحل سيتي الذي يتقدم ملاحقه ليفربول بنقطة بثمة قبل خمس مباريات من النهاية، على ليدز يونايتد الباحث بدوره عن نقاط ثمينة في صراعه للبقاء في دوري الترقية وقبيل ساعات منذ ذلك، سيكون ليفربول قادراً على خطف الصدارة مؤقتاً عندما ينتج المرحلة في ضيافة نيوكاسل الذي حقق ستة انتصارات تواليها في أرضه في الدوري، ليرتقي إلى النصف الأعلى في جدول الترتيب بعد النتائج الإيجابية التي حققها إثر التعاقدات التي أبرمها في سوق الانتقالات الشتوية عقب الاستحواذ السموذي.

ولا يزال أفضل فريقين في إنكلترا راهناً على المسار الصحيح من أجل زل آخر محتمل بينهما هذا الموسم في نهائي دوري الأبطال بعد تضافرهما على خصميهما الإسبانيين في منتصف الأسبوع. ومنح المدرب الألماني يورغن كلوپ جماهير ليفربول سبباً إضافياً للاحتفال بعدما جيد عقده مع النادي

حتى العام 2026، إلا أنه لا يبدو راضياً عن محاولة المباريات وخوض المواجهة ظهراً بعد ثلاثة أيام فقط من نصف نهائي دوري الأبطال وقال في هذا الصدد: إنه أمر قاس ولكن لا بأس هذا أفضل ما يمكن أدخل إلى المباراة المقبلة وحاول أن تغلب أفضل كرة قدم ممكنة. وسيمسي الإسباني ييب غوارديولا لاختيار التشكيلة المناسبة للمواجهة الحذرة في ملعب إيلان رود قبل اللعبة المرتقبة في سانتياغو برنابيو.

## الاختبار الأعظم

وبعد سلسلة نتائج مخيبة، عاد ليدز إلى التوازن في الوقت المناسب بعدما حافظ على سجله حالياً من الهزائم في المباريات الخمس الأخيرة في الدوري (3 انتصارات وتعادلان)، ولكنه يتهدد بخمس نقاط فقط عن أول مراكز الهبوط وتنتظره نهاية موسم صعبة. إذ يلتقي أرسنال وتشلسي بعد سيتي.

وقال الأميركي جيسي مارش مدرب ليدز: أعتقد أنه الاختبار الأعظم. أنا صريح جداً عندما أقول إنني أعتقد أنهم أفضل فريق في العالم. وفي صراع دوري الأبطال، وبعدما بات تشلسي قريباً من حسم المركز الثالث، من المتوقع أن تنحصر المعركة على الرابع الأخير المهيمن بين أرسنال وتوتنهام إذ بات مانشستر يونايتد منطلقاً خارجها. وفي رصيد تشلسي 66 نقطة متقدماً بست نقاط عن أرسنال وثمان عن توتنهام، بينما يملك يونايتد 55 نقطة وخاض مباراتين أكثر من

الأندية اللندنية الثلاثة. ويعمل أرسنال على جواره وست هام السابع (52 نقطة)، بينما يسافر تشلسي إلى ليفربول للاعبه ثلاثة لاعبين الساعي للخروج من منطقة الهبوط في مساعده لتفادي توديع دوري الأضواء للمرة الأولى منذ 68 عاماً.

أما توتنهام، فيسعى للعودة إلى الانتصارات بعد تعادل وخسارة في آخر مباراتين عندما يستضيف ليدستر سيتي العاشر ويختتم المرحلة بعد غد الاثنين عندما يحل برينتفورد على أوند ترافورد ليواجه مانشستر يونايتد.

## تنويع مبكر

وفي إسبانيا يفتريال مدريد المتصدر على غنية الفوز بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم قبل أربع مراحل من النهاية وذلك للمرة الأولى منذ عام 1990 في حال نجح في كسب نقطة أمام ضيفه إشبائول اليوم السبت ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين يتقدم النادي الملكي بفارق 15 نقطة عن مطارديه ويات بحاجة إلى نقطة بثمة للتنويع ليقبضه الـ35 في تاريخه، حيث بإمكانه أن يكرر إنجاز موسم 1989 - 1990 عندما حسم الصراع قبل أربع مراحل من النهاية. ويوزر إشبائول صاحب المركز الثالث عشر ملعب (سانتياغو برنابيو) على أمل أن ينغص فرحة

ريال الساعي لحسم الأمور محلياً قبل استحقاقه الأوروبي بعد أربعة أيام على أرضه مجدداً في إياب الدور نصف النهائي للمسابقة القارية الأم أمام مانشستر سيتي الإنكليزي بعد خسارته ذهاباً 3 - 4 والحفاظ على أماله بـ"ريموثاد" جديدة ليلوغ النهائي.

ومع كثرة الإصابات والتعب، من المتوقع أن يعمد الإيطالي كارلو أنشيلوتي للدوران ولكن من دون تثليل شأن إشبائول الذي نجح على أرضه في الفوز عليه 2 - 1 في المرحلة الثامنة، إلا أنه يمر بفترة صعبة إذ خسر في ثلاث من أربع مباريات خاضها الشهر الحالي أمام كل من ريال سوسيداد ورايكو فايكانو بنتيجة واحدة (صفر - 1) وأنتيكتو مدريد 1 - 2. ولم يسجل سوى هدفين في هذه الفترة.



اعلانات

## حجز الكربون وتخزينه حل أساسي لأزمة المناخ

ها هي اللجنة الدولية التابعة للأمم المتحدة المعنية بتغيرات المناخ تعود إلى الموضوع من جديد، حيث حذرت العالم بضرورة اصلاح طرقه واساليبه المنتجة للتلوث والمتسببة بإحداث تغيرات مناخية سيئة.



● مشروع أوركا، في إسبانيا، لإصطياد ثاني أكسيد الكربون من الجو وحفظه عميقاً تحت الأرض حيث يتحول إلى حجر.

تضيف كولنز: «تحسين معدلات امتصاص الكربون وتخزينه بايولوجياً عن طريق زراعة النباتات وتوسيع المساحات المغطاة وإعادة الحياة إلى أراضي الخث (الأراضي المحتوية على أشجار نباتية شبه متجمدة - المترجم) سيسهم أيضاً وسوف تكون له فائدة إضافية باعتبارها مكنياً مستقبلياً محتملاً من خلال دعم التنوع البيولوجي».

تقول كولنز أيضاً إن عملية حبس الغابات سوف يعززها النمو الذي تشهده تقنيات صناعة الأخشاب لأغراض البناء واستخدامها كمواد أولية متجددة في مجال الصناعات الكيميائية.

من المتوقع أن يقدم تقرير اللجنة الدولية لتغيرات المناخ حجة قوية لصالح تعزيز اجراءات خفض الانبعاثات التجارية والصناعية كزراعة الأسمدة التي يبنى هذا مسدداً كبيراً للثقل.

يقول البروفيسور تيمبلر: «نحن نعيش أكبر تحدٍ صناعته البشرية لنفسها، وهو أسرع عملية تسخين عرفها كوكبنا على الإطلاق».

يقضي تيمبلر مبنياً، ما نعلمه هو أن علينا القيام بأمرين من أجل خفض حرارة كوكبنا، الأول والأهم هو التوقف أساساً عن صنع غازات الدفيئة التي الغلاف الجوي. الأمر الثاني هو إزالة غاز ثاني أكسيد الكربون، سواء ما هو موجود في الغلاف الجوي أو ذلك الذي عجزنا عن منع خروجه من الجو عموماً. فتنحب الانبعاثات من مصادرها هو عليه، ولكننا لا نستطيع تجاهل الحاجة أيضاً إلى سحب ثاني أكسيد الكربون الموجود في الغلاف الجوي. علينا القيام بالأمرين معاً».

يبدو أنه يعود فيقول محذراً: «يتمثل الخطر الأكبر في أن بعض الشركات لن تجسأ أني الوسائل المتكسرة، بل ستمضي لتخفيض الانبعاثات ببساطة عن طريق الاعتماد على تكنولوجيا احتجاز الكربون وغازات الدفيئة ثم التخلص وتعتبر ذلك حلاً. وهذا ضيق نظر من جانبهم لأن التقنيات المذكورة لا تزال في بداية الطريق ولم ترق إلى المستوى المطلوب بعد. علينا التعجيل بتطويرها للوصول بعملية الإزالة إلى مستويات مؤثرة مع حلول العام 2030. الطاقة المتجددة اليوم حقيقة ملموسة بين أيدينا ولدينا القدرة على أن تكون أكثر أهمية في استخدام الطاقة. علينا أن نكون حذرين جداً مما نحن عليه في الانتقال إلى الوسائل المتجددة، لأننا اليوم نمتلك الكثير مما نحتاج إليه ونعلم أن وسائلنا فعالة وناجحة».

عن صحيفة الإندبندنت البريطانية

THE INDEPENDENT



### تحسين معدلات امتصاص الكربون وتخزينه بايولوجياً عن طريق زراعة الغابات وتوسيع المساحات المشبية وإعادة الحياة إلى أراضي الخث

سيساهم أيضاً وسوف تكون له فائدة إضافية

كل ما يرضع فيه من الكربون، لذا فإن العامل المحدد المتبقي هو تصنيع هذه التكنولوجيا وإثرائها إلى ميدان العمل. رغم أن ماكنة «أوركا» العاملة في إسبانيا هي الأكبر من نوعها في العالم وأنها تمتلك القدرة على امتصاص ما يصل إلى 4000 طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، فإن ذلك كله لا يمثل سوى نسبة ضئيلة بالنسبة إلى الانبعاثات العالمية التي بلغ مجموعها في العام 2020 نحو 32 مليار طن تقريباً. يعتقد الخبراء بضرورة وضع حوافز تشجيعية للتوسيع في هذا النوع من التكنولوجيا. نظراً لأن معدلات الانبعاثات التي تسببها نشاطات الإنسان تتخطى بكثير قدرة الغابات الطبيعية وحدها على امتصاصها.

**صناعة الأخشاب**

تقول الدكتورة «يلي كولنز» نائبة مدير مركز السياسة البيئية في الكلية الملكية للعلوم في لندن إن تبنى نهج متعدد الأوجه تدخل بضمه التقنيات الجديدة أمر بالغ الأهمية في التصدي للتغير المناخي، لأن الكربون الذي أطلقناه طيلة 150 سنة الماضية يتجاوز ما نستطيع الأنظمة البيولوجية امتصاصه خلال الجدول الزمني الحرج الذي نواجهه.

مساهمتهما في ذلك اعظم لو كنا عاينا على تطوير هذه التقنيات بمزيمه أقوى قبل عشر سنوات أو 20 سنة».

### تجربة إسبانيا

تضيف زميلته الدكتورة «بيبرا باتريويو» أن استخدام تكنولوجيا حجز وتخزين الكربون لا يزال متواضعاً في الوقت الحاضر على نطاق العالم ككل، إذ لا يتحضر ويخزن من الكربون الميثان حالياً سوى نسبة واحد بالألف من إجمالي الانبعاثات عالمياً، ويعتقد الباحثون أن من الضروري الانخراط بذلك سريعاً لأجل خفض الانبعاثات التي تلتها القاطعات عالية الاستهلاك للطاقة.

تعطي باتريويو توضيح أن التقنية المذكورة قد أثبتت فعاليتها منذ وقت طويل، وتشير إلى أن هناك في أمريكا الشمالية خطوط أنابيب تمتد إلى آلاف الأميال وهي تعمل منذ سبعينيات القرن الماضي على نقل ملايين الأطنان من ثاني أكسيد الكربون المضغوط وتقول إن عمليات التخزين الجيولوجي كانت تأخذ مجراها بأمان في بحر الشمال في كندا للتقنين، أي تقنية إزالة غازات الدفيئة وتقنية إزالة ثاني أكسيد الكربون، يتم عزل الغاز تمشيداً لاحتجازه، والعزل يكون إما مباشرة من الغازات التي تنفثها العمليات الصناعية أو من غازات الخلف الجوي بعد ذلك ينفي تخزين هذا الغاز المغزول بشكل دائم عميقاً في جوف الأرض حيث

تبدو هذه النتائج مشجعة ولكن أعداد المشاريع التي تتأهب للانطلاق لا تزال دون الحد المطلوب، وفقاً لتقرير الوكالة الدولية للطاقة، وهي متخلفة كثيراً عن تحقيق القدرة على احتجاز نحو ملياري طن من غاز ثاني أكسيد الكربون المنشود للعام 2030 ضمن سنيناري «الصفاء صفر» بحلول العام 2050

يقول البروفيسور «ريشارد تيمبلر» مدير قسم الأبحاث في معهد «غرانشام» لتغيرات المناخ والبيئة في كلية لندن أن التقنيات الجديدة لا يزال أمامها طريق طويل قبل أن تحقق الغاية المرجوة منها، ولكنه يعيد للتأكيد على أهمية الدور الذي سوف تلعبه رغم ذلك.

يقول تيمبلر: «لم تسهم تقنيات اصطياد واحتجاز الكربون وغازات الدفيئة حتى الآن في معالجة تغيرات المناخ إلا بالتدرج الهيسر، لأن أعداد مستخدمي التقنيتين معاً في العالم لا تزال أقل من شأنه، في حين كان يفترض من حيث المبدأ أن تكون



### في أمريكا الشمالية خطوط أنابيب وهي تعمل منذ سبعينيات القرن الماضي على نقل ملايين الأطنان من ثاني أكسيد الكربون المضغوط

الاستثمار الجديدة بدأت تعطي نشاطات احتجاز وتخزين الكربون زخماً غير مسبوق، حيث وضعت الخطط لأكثر من 100 منشأة جديدة أعلن عنها في العام 2021، وتضيف الوكالة أن هذه التقنيات سوف يكون لها دور مهم في الوفاء بهدف «الصفاء صفر» كونها من جملة الحلول القليلة المتاحة لمعالجة الانبعاثات الناتجة عن الصناعات الثقيلة وإزالة الكربون من الغلاف الجوي.

تبدو هذه النتائج مشجعة ولكن أعداد المشاريع التي تتأهب للانطلاق لا تزال دون الحد المطلوب، وفقاً لتقرير الوكالة الدولية للطاقة، وهي متخلفة كثيراً عن تحقيق القدرة على احتجاز نحو ملياري طن من غاز ثاني أكسيد الكربون المنشود للعام 2030 ضمن سنيناري «الصفاء صفر» بحلول العام 2050

يقول البروفيسور «ريشارد تيمبلر» مدير قسم الأبحاث في معهد «غرانشام» لتغيرات المناخ والبيئة في كلية لندن أن التقنيات الجديدة لا يزال أمامها طريق طويل قبل أن تحقق الغاية المرجوة منها، ولكنه يعيد للتأكيد على أهمية الدور الذي سوف تلعبه رغم ذلك.



### ● هاري كوكبرن ● ترجمة: أنيس الصغار

هذا التقرير هو الجزء الثالث من التقييم العالمي الأحدث تحديداً بشأن التغير المناخي والتحقق عليه من قبل العلماء والحكومات، انصب بحث الجزئين الذين سبقاه على تعري أسباب وتأثيرات أزمة المناخ، في حين ركز هذا التقييم على تعري كل ما يمكن للجنس البشري أن يفعله لتجنب الانزلاق الجانبي الجوهري المهم في التقييم الأخير هو دقة الاستقصاء التشريحي لما تستطيع البشرية فعله من أجل الحد من انبعاثات غازات الدفيئة مع التشديد على طرق وأساليب تنظيف غلافنا الجوي من هذه الملوثات وتخليصه منها.

ثمة طريقتان رئيسيتان لتحقيق الهدف المذكور، تعتمد الأولى على الفعاليات الطبيعية، وذلك بالسماح للأنظمة البيئية، مثل التربة والغابات والأشجار البحرية ومستنقعات الخث (الغث) التي واسب بنيتها تشبه التربة تتكون من الطورف الحاضضية في المستنقعات والأهوار، وهي غالباً ما تؤخذ وتخفف لاستخدامها كوقود أو لأغراض البستنة) بالتعاون مع الاضرار التي تلحقها بها بحيث تسهيد قدرتها على سحب تلك الغازات من الجو وتخزينها بعيداً. أما الطريقة الثانية فتتم من خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة لالتقاط الانبعاثات وحبسها.

هذه التقنيات الحديثة تفتت عموماً ضمن تقنيتين الأولى تعمل من خلال حبس الانبعاثات الصناعية المركزة وهي بعد في مصادرها قبل انتشارها ودخولها إلى المناخ الجوي أساساً. وتعرف هذه العملية عادة باسم حجز الكربون وتخزينه.

### حواجز الاستثمار

أما الفئة الثانية فتعمل عن طريق تقنيات تقوم بامتصاص ما انبعث من غازات الدفيئة التي الهواء وتخليصه منها مباشرة ولو بتركيز واطمة، وهذه الطريقة تعرف بإزالة غاز الدفيئة أو إزالة ثاني أكسيد الكربون.

ثمة إجماع بين المختصين حول ضرورة العمل بسرعة على رفع مستوى الاستثمار في هذه التقنيات والاستفادة منها لتحقيق التأثير المطلوب من أجل الوفاء، الجدي بالأهداف التي حددها اتفاقية باريس للمناخ والحيولة دون ارتفاع متوسط درجات الحرارة بمقدار 1.5 درجة مئوية فوق ما كانت عليه في عصر ما قبل الصناعة.

يبدو أن هناك أيضاً مخاوف من أن تلجأ الصناعات والنشاطات المنسببة فعلياً بالانبعاثات غازات الدفيئة إلى هذه التقنيات الناشئة كوسيلة للهروب من الالتزام بالأهداف المطلوبة منها مستقلاً في مجال خفض الكربون وذلك بالركون إلى تقنيات إزالة غازات الاحتباس الحراري أو استثمار الأموال فيها والاكتفاء بذلك.

تفيد تقارير الوكالة الدولية للطاقة أن تعزيز الأهداف المناخية وحواجز



Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البيكري

## برج اليوم لك

## الثور



تدافع عن مشاريك بذكاء وتنجح في افق الآخريين بأرائك، توحى بالثقة لبعض المسؤولين وتتصرف في النهاية.

## الحمل



تطمح أمورك وترتب أوضاعك بهدوء، احتفال زواج إذا قررت حسم الأمر مع شريك كريم يملك مكانة اجتماعية مهمة.

## السرطان



قد تحزن على أحد أفراد الهمنة، وتأسف لوضع درامي يعز به. وهذا الظرف قد يلزم الجميع حول هدف واحد، استقرار في العلاقة بالشريك.

## الجوزاء



تلعب على معلومات خطيرة وتثور، لبعض الأوضاع التمسكية، تكون على موعد مع الحب والفرح هذا اليوم على نحو لم يتوقعه إطلاقاً.

## العذراء



كن متفانياً بالأفضل واسع لتعزيز العلاقات، تقم باتصالات ومفاوضات دقيقة، إلا أنك تتوصل معها إلى نتائج مشجعة جداً.

## الأسد



تأثيرات إيجابية وجيدة على صعيد العمل، وهذا يتوافق مع مطالبك المالية المحققة وقد تبلغ الهدف قريباً، تحسن الأوضاع مع الشريك.

## العقرب



تبحث عن مصادر مالية جديدة تمول بها استثمارك، وتوظف طاقك الخلاقة بغية نجاح مشاريعك، الفلك يحذرك من المجازفة.

## الميزان



فحاول الانتباه إلى مصاريفك، تضيق الهوة بينك وبين الشريك، يلقي ارتياحاً عند الجميع وأسداء إيجابية على العلاقة بينكما.

## الجدي



تترجع بين المشاعر والخاوف المثقلة، تعرف لحظات حلوة وتكثر المودة والمواطف الجياشة، أنت تتمتع برحابة صدر.

## القوس



تكون تحركاتك ناجحة وموقفة، وتستعيد الأوراق الضائعة، عليك أن تتخذ قراراً حاسماً بشأن علاقتك بمن تحب قبل تقادم الأمور.

## الحوت



وتواجه مشكلة كبيرة في العمل وتحاول أن تجد لها حلاً من تلقاها، كن جدياً في علاقتك بالحب فهو يتزعم من تسلط الزائد عليه. والله اعلم

## الدلو



الانفتاح على الآخرين يساعذك على حل المشكلات معهم مهما بلغت صعوبتها، تسجل نجاحاً في مصلحتك خلال هذه الفترة.

ضمن سلسلة «نساء ملهمات»  
السمرات إيدا بي ويلز أول «باربي» في 2022

خلالها عن الممارسات التي جرت خارج نطاق القانون ضد الأميركيين من أصول أفريقية، التي جابت كونها مناصرة لحركة الحقوق المدنية وحق التصويت النسوية كما أسهمت في تعزيز قضايا النساء من السود. تضم سلسلة نساء ملهمات، التي جابت ويلز، دمية للرسم فريدا كاهلو والناشطة روزا باركس والمغنية إيلا فيترجيرالد وتجمة لعبة التنس نمومي أوساكا، اتخذت «ماتيل» الحكمة التي تقول «التكيف أو الموت» تغيير من نمط إنتاجها من الدمى جزرياً، وقد أتت هذه الخطوة كمحاولة منها للبقاء في سوق ترفض كل ما نمته «باربي» التي ظهرت في العام 1959. تركز الشركة الآن على تسليط الضوء على حياة نساء بارزات من بينهن سارة غلبرت، الباحثة البريطانية التي أسهمت في تطوير لقاح أوكونفورد-استرازينيكا المضاد لفيروس كورونا، التي جابت خمس نساء ميدعات في مجال العلوم لعين دوراً مهماً في مكافحة الجائحة.

## • ترجمة: ليندا أدور

أسدردت شركة «ماتيل» المصنعة للدمية الشهيرة «باربي»، وكجزء من سلسلة «نساء ملهمات»، التي تضم دمي نساء بارزات ورائدات في مجالات مختلفة، دمية جديدة سمراء اللون مستوحاة من شخصية «إيدا بي ويلز»، الناشطة بمجال الحقوق المدنية الفائزة بجائزة بوليتزر بعد وفاتها في العام 2020، تقديراً للتأثير الشجاع التي وقتت من خلالها عمليات الإعدام التي جرت من دون محاكمة في الولايات المتحدة.

تعد دمية ويلز، وهي أول دمية «باربي» لعام 2022، والتي تأتي كجزء، أيضاً، من حملة الشركة تكريماً لشهر التاريخ الأسود، تقديراً لإيذا التي نشأت في العبودية بولاية ميسيسيبى الأميركية، وضعت في مشوارها لتصبح شخصية مشهورة اختصت بالصحافة الإقتصادية التي كشفت من

## حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربع	بابل	النجف	ذي قار
24 35	25 33	20 30	20 31	23 36	24 36	25 34

صورة  
وتعليق

الكاثودية المقدسة  
تشهد تواجد الزائرين  
بعد الافطار  
تصوير خضير العتايبي

## كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

## عمودياً

- ولاية تقع في شمال شرق الولايات المتحدة الاميركية
- ممثل بريطاني راحل حصل على جائزة الماء الفائزة
- من اسماء الله الحسنى (م) - يهبط
- دولة غير ساحلية تقع جنوب القارة الافريقية
- فاشل في الامتحان - مادة معقدة
- 5- هوة - نرضى (م) - نصف رامي
- تناقل - عكس يعول
- لوزق بالانكليزية - حانة
- الماء الفائزة
- من اسماء الله الحسنى (م) - يهبط
- اواني كبيرة - مقياس
- درجة الحرارة
- مدينة في شرق ألمانيا
- عاصمة ولاية ساكسونيا - دس

## أفقياً

- شاعر عباسي ضريح صاحب القبول الشهير (الآن متعلق قبل العين اجانل)
- منطقة تتكون من ست ولايات شمال شرق الولايات المتحدة
- نوع فواش حيرير ذكر في القرن الكريم - من اجزاء آلة العود
- آخر الدوا (م) - قضاة في محافظة صلاح الدين - ماركة
- من المكسرات - طائر مفرد
- دور استراحة للسافرين - ساكن لاذع
- دولة جبلية غير ساحلية في القوقاز - اشناق
- نوض (م) - صوت التلم
- عملة الاتحاد الاوروبي - قاطع او لاذع
- الاجسام العيقبي للمطريرة الراحلة اسمهان
- سيارات يابانية
- من المكسرات - طائر مفرد
- دور استراحة للسافرين - ساكن لاذع
- دولة جبلية غير ساحلية في القوقاز - اشناق
- نوض (م) - صوت التلم
- عملة الاتحاد الاوروبي - قاطع او لاذع
- الاجسام العيقبي للمطريرة الراحلة اسمهان

17

20

في مثل  
هذا  
اليوم

يث صور تكوكب عطارد وتحطم فون سطح الكوكب.

2018 تعيين ساجد جاويد (باكستاني الأصل) في منصب وزير الداخلية البريطاني عقب استقالة امير رود بسبب فضيحة ويندروش.

2015 المسبار مستجر الفضائي التابع لناسا ينهي رحلته التي استمرت 11 عاماً في

بياتريكس، والتي أصبحت تلقب بالملكة بياتريكس.

1984 توقيع أول اتفاق للتعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين.

2015 المسبار مستجر الفضائي التابع لناسا ينهي رحلته التي استمرت 11 عاماً في

1978 الرحلة الياباني اوميمورا ناومي يصل إلى نقطة القطب الشمالي لأول مرة في التاريخ وذلك على عربات تجرها الكلاب.

1980 الملكة جويانا ملكة هولندا تتنازل عن العرش لابنتها الاميرة

1960 البدء ببيع اول تلتاز ترائزستور في العالم من إنتاج شركة سوني.

1975 القوات الضمتامية الشمالية تستولي على مدينة سايفون مسدلة الستار على حرب فيتنام.



## مؤشر السعادة!

جواد علي كسار

اعترف بدأ أنتي لم أكن اطلعت على مؤشر السعادة الذي كان قد صدر هذا العام. لكن في نطاق مراجعة يومية أقوم بها لصحافة الإبرائية، لفت نظري عنوان كبير على صدر صحيفة «أفاب يزد» الإصلاحية الإبرائية. جاء فيه: «لماذا الشعب العراقي أكثر سعادة من الشعب الإيراني؟».

أثارني العنوان الاستفهامي، ودفعتني لقراءة التحقيق الذي نشرت الصحيفة تفاصيله على الصفحة الاجتماعية (الصفحة الثالثة) من خلال دراسة استطلعت فيها آراء عدد من الأكاديميين المتخصصين بعلم الاجتماع في الجامعات الإيرانية، سيروا أغوار الظاهرة عبر مجموعة من عوامل التصور الثقافية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية.

تقد كان ما دفع صحيفة «أفاب يزد» لإثارة المقارنة بين الشعبين العراقي والإيراني، وبما يعيش الإنسان العراقي في حياته اليومية، إحصائياً أكبر السعادة، مقارنة بالإنسان الإيراني.

لعمري نتاج مؤشر السعادة لعام 2022م، التي كانت قد نشرت على موقع التقرير العالمي للسعادة (Worldhapp) يوم الاثنين 25 نيسان، وشمل هذا العام مسحا لدرجة الإحساس بالسعادة

صنف (146) بلداً، استند إلى ثلاثة معايير ترتبط بالرؤية إلى الحياة، والجانب العاطفي الإيجابي، والمؤشرات السلبية.

ما دفع الصحيفة الإيرانية لفتح ملف البحث في الموضوع، هو الموقع المتخلف لإيران على المؤشر، وهي تحتل المرتبة (110) وقد تقدم عليها العراق إيجابياً إلى جوار عدد آخر من البلدان العربية، منها البحرين والسعودية والإمارات والكويت وليبيا والجزائر والمغرب.

استند المحللون الاجتماعيون الإيرانيون في تحليل ظاهرة تقدم أغلب الدول العربية وبخاصة العراق، إلى ثلاثة عناصر: هي الحرية الاجتماعية، والحالة المعيشية والرفاه الاجتماعي، والتكوين الشموري النفسي، عندما لاحظوا أن بلدهم تحتل بحكم الإطار الأيديولوجي للنظام السياسي، وما يؤدي إليه من تجميد خيارات الناس في الحرية، الضيق إلى ذلك الأزمة المعيشية، والمؤثرات المترافقة من التكوين الشموري.

أسجل يصدق أن المقارنة أضررتني بقدر كبير من الفرح، وأنا أتأمل الموقف العلوي للشعب العراقي، وقد تحول إلى نقطة إثارة وموضوع للدراسة، وموضع إعجاب من قبل بلد جارة.



## هناء صادق.. مصممة عراقية تنسج أشعار الحب بتصاميمها المعاصرة

عمان، أ ف ب

بالتباعد ومرة بالتعزيز ومرة بالحرز» وتضيف إنها أرايت أن تعني بالكتابة التي ولدت في أواخر الألفية الاربعة قبل الميلاد في بلدها العراق أو ما كان يعرف سابقاً ببلاد ما بين النهرين والتي «تولاهما ما كانت كل هذه الحضارات».

وصممت هناء خلال مشوار حياتها العديد من الأزياء للشاهير ومنهم الملكة رانيا ونور وملكة إسبانيا صوفيا، وممثلات مثل كلوديا كاردينالي وأميرات عربيات وشيخات خليجيات.

وتضيف هناء التي تقيم ما بين باريس وعمان منذ العام 1982م، لا تحب أن الرجل العربي يحب أن تلبس زوجته الأقراط وأن تضع شيئاً فوق رأسها وتضع العقد والخلاخيل والحزام والأشاور والخواتم التي تبدو جميلة وتعلمها أنيقة، وتأممت، صمحت أن الأزياء العربية تستر جسدها المرأة ولكن فيها أنوثة عالية، وترى هناء التي أنفت بثلاث لغات في العربية الانكليزية والفرنسية كتاباً بعنوان «الأزياء والحلي العربية إرث بلا حدود» يتناول الأزياء العربية من اليمن إلى المغرب العربي، أن «اللابس العربية لاتناسب جسد المرأة العربية»، وتضيف «مع الأسف هذه نتيجة العولمة التي جاءت إلينا في القرن العشرين وأصبحتا تقلد الغرب في كل المجالات، في العمارة والأثاث والملبس والأكل».

وتشرح السبب في ذلك الشعر الطويل، والتي وضعت الحلي حول عنقها وخواتم تحمل أحجاراً كريمة، أنها استلهمت هذا الشكل من طرقة، وتضيف كل فترة أنتقل لتسوق معين من الكتابة على الملابس التي اصممها مرة

بطلن الخط العربي على تصاميم هناء صادق المطرزة، إما من خلال أزياء من قصائد الحب أو ببساطة بحروف ملونة متناثرة بألوان زاهية، تضيف أسة شرقية وعصرية تبرز جاذبية المرأة العربية.

وفي مشغلها داخل منزلها وسط عمان، تجلس مصممة الأزياء العراقية المولدة، والتي قدمت عروضاً لأزيائها في نحو 37 بلداً، وسط كم هائل من الأزياء العربية التقليدية والحلي التقليدية القديمة التي تظهر تمسكها بثقافة وتقاليد وطنها.

يبرز الخط العربي في تصاميمها، من الخط «الكوفي» أو «الديواني»، أو «الرقعة» أو «الثلاث»، كذلك تزين أزياءها بأبيات من قصائد حب لأشهر الشعراء العرب، كغزل حافظي ومحمود درويش ويتر شاكر السياب ومقطر التوابع وهدوى طوقان.

وتعمل هناء (72 عاماً) شهادة في الأدب الفرنسي من جامعة بغداد ودرست الفن التشكيلي هناك، وتصميم النسيج والرسم على الحرير والخزف في باريس، وتدخل الحرف العربي على الأزياء المعاصرة منذ 25 عاماً تقول هناء: إن «الخط العربي هو الأمل».

وتشرح السبب في ذلك الشعر الطويل، والتي وضعت الحلي حول عنقها وخواتم تحمل أحجاراً كريمة، أنها استلهمت هذا الشكل من طرقة، وتضيف كل فترة أنتقل لتسوق معين من الكتابة على الملابس التي اصممها مرة

## فوبيا العيد.. استعجال التهاني واستبدال الصور الشخصية

«فرحة العيد» مع غيرهم. قد تقترب فكرة تبديل الصور الشخصية في «السوشيال ميديا» من عادة ارتداء الملابس الجديدة في العيد بالواقع، لكن الشيء الذي من المؤكد أنه أكثر اقتراباً لهذا الواقع هو الإسراع في نشر التهاني قبل العيد بأيام.

وتعتقد الباحثة الاجتماعية أسماء هشام أن الأسر تنطلق بالحالة النفسية لمرود منصات التواصل الاجتماعي، فالإسراع والاستعجال في تقديم التهاني قبل عيد الفطر بأيام ما هو إلا دليل على مشاعر الفرح تجاه القادم، كما تقول «وكانها فوبيا الفرح».

وتضيف أن «محاولة الدخول في أجواء مناسبة ما ومنحها حيزاً كبيراً من الاهتمام قبل أيام من موعدها في أرض الواقع أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي دليل على الرغبة في الشعور بالفرح الذي تنتهده، وكذلك الشعور بالقلق تجاه الأيام المقبلة».



بغداد، ماب عامر

درجت العادة في الأونة الأخيرة على تحديد ليلة العيد أو صباحه لتعبير الصور الشخصية في منصات التواصل الاجتماعي بصور أخرى حديثة لم تعرض سابقاً، وكأنه تقليد لفكرة ارتداء الملابس الجديدة في العيد.

وتحرص هند مصطفى، 22 عاماً، على تبديل صورها الشخصية في صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي، تحديداً ليلة عيد الفطر، وهي من الأمور التي تنتظرها بشوق «لكني تظهر بملحة جديدة وكأنها تعان

عن بدء العيد بالنسيان لها». كما تقول إنها «تجد في هذا الأمر فرصة للتسوق بالفرح بعدما تفرغ الكثير من طقموسه نتيجة العيد من الأزياء».

تعتقد أن فكرة تغيير الصور الشخصية وسيلة يبدأ الجميع من رواد منصات التواصل الاجتماعي يدرك عبرها بأن الوقت قد حان لاستقبال هاني العيد.

أما عقيل سلمان، 27 عاماً، فيعتقد أن «لأن الصور الشخصية وسيلة للإعلان عن حضورك وتماثلك، فإن «تبدليها مسألة ترتبط كثيراً بملفك تبديل الثياب حيث تم استحداث الكثير من العادات واستبدالها بطريقة تناسب مع وسائل التواصل الحديثة».

ويقول إن «الكثير من الناس تحولت حياتهم وتفاصيلها اليومية وصاروا يفضون غالبية أوقاتهم على تلك المنصات،

## طابور الحلاق

بغداد، الصباح

منذ 20 عاماً، ومحمد ياسين يستعد لاستقبال صباح العيد وهو ينتظر في طابور الحلاقة، إذ اعتاد على أن يتصل بحلاق المنطقة التي يسكن فيها قبل أيام من حلول العيد ليجر دوره الذي كان دائماً في الساعة التاسعة مساءً ليلة العيد.

كان محمد يشعر بعدم الراحة من إمكانية التزام الحلاق بالموعد، كما يقول «ذهبت في الوقت المتفق عليه، وأخبرني أن علي الانتظار لتصف ساعة من الوقت، فهناك بعض الأشخاص الذين حضروا قبل مواعيدي، إلا أن الوقت مضى».

ويضيف لقد وجدت نفسي جالساً على الجزيرة الوسطية أمام محل الحلاقة انتظر الدور والساعة تميل تحو الثانية فجزأ.

وتعد ليلة العيد من الليالي المميزة عند الحلاقين سواء في مجال الحلاقة الرجالية أو صالونات الحلاقة النسائية، فمن المتعارف عليه أن يومها يتمتع عملهم حتى فجر العيد.

محمد الذي قضى ليلة العيد وهو في محل الحلاقة لا يتذكر مرة واحدة عاد فيها ميكراً إلى منزله، فقد كان ينسى نفسه في أقب الوقت وهو يتبادل الأحاديث مع القادم والراحل من زبائن الحلاق، الجميل في الأمر

تعد ليلة العيد من الليالي المميزة عند الحلاقين سواء في مجال الحلاقة الرجالية أو صالونات الحلاقة النسائية، فمن المتعارف عليه أن يومها يتمتع عملهم حتى فجر العيد.

محمد الذي قضى ليلة العيد وهو في محل الحلاقة لا يتذكر مرة واحدة عاد فيها ميكراً إلى منزله، فقد كان ينسى نفسه في أقب الوقت وهو يتبادل الأحاديث مع القادم والراحل من زبائن الحلاق، الجميل في الأمر

تعد ليلة العيد من الليالي المميزة عند الحلاقين سواء في مجال الحلاقة الرجالية أو صالونات الحلاقة النسائية، فمن المتعارف عليه أن يومها يتمتع عملهم حتى فجر العيد.

محمد الذي قضى ليلة العيد وهو في محل الحلاقة لا يتذكر مرة واحدة عاد فيها ميكراً إلى منزله، فقد كان ينسى نفسه في أقب الوقت وهو يتبادل الأحاديث مع القادم والراحل من زبائن الحلاق، الجميل في الأمر

## كاريكاتير



## نزوة رمضان..

### أسسية في الجامعة التكنولوجية

بغداد، نادية سامي

اختفاءً بشهر رمضان المبارك أقامت الجامعة التكنولوجية أسسية حملت عنوان «نزوة رمضان» برعاية رئيس الجامعة أ د أحمد الغان وبتعمير من شركة كورك تكنولوجي في ساحات الجامعة. إذ كان التنظيم من قبل قسم النشاطات الطلابية وفرق «العراقية هنا» وتوتعت فيها فقرات ما بين عرض على الأجهزة المصنعة في وحدة البحوث قسم هندسة سيطرة ونظم، وعروض تشكيل مجموعة كبيرة من اللوحات المضيئة، وكذلك نتاجات يدوية وحرفية لجمعيات العراقية هنا. فضلال عن الفترة الرئيسية وهي لعبة المحبس بين نساء فريق العراقية هنا ومطالبات الأقسام الداخلية بمشاركة فرقة المرع البغدادي الجميلة، وخصصت أيضاً خيمة للأطفال الذين جاؤوا بصحبة ذويهم.

أعلن مفتش آثار وتراث بابل حسين طبع الشمري عن فتح أبواب مدينة بابل الأثرية أمام الزوار والسياح العرب والأجانب طوال أيام عيد الفطر المبارك للاطلاع على حضارة بابل التاريخية بعد أن تمت تهيئتها من جميع الجوانب، وتوفير عدد كبير من المرشدين والأدلة السياحيين لغرض تقديم المعلومات عن المدينة وتاريخها ومعادنها ومسرحها الشهير والقصور وغيرها.



## رحيل ملحن أغنية «يا عشكتا»

بغداد، الصباح

رحل الأرمع، 27 نيسان 2022، عن عالمنا الملحن المعروف حميد البصري، والذي اشتهر بالحن أغنية «يا عشكتا»، وحميد البصري فنان موسيقي عراقي من مواليد البصرة عام 1935م - مقيم في لاهي، هولندا منذ عام 1995، وشغل البصري عدة مناصب منها المشراف الفني لعهد الدراسات التعمية العراقي ومدرس القانون منها الصولفيج العربي فيه، وقال الفرقة البصرية التي أسسها والتي قدمت من أحيائه أول أوبريت عراقي، «بيادر خير»، ورئيس فرقة «جامعة نموز» للأغنية الجديدة في بغداد ثم «فرقة الطريق»، وفرقة البصري، وتاب لعهد معهد الفنون الجميلة في عدن ومدرس القانون والصولفيج العربي فيه وغير ذلك.